



تَهْنِئَةً وَتَبْرِيكًا
لِأَمِينِ عَامِ الْحَزْبِ الْوُطَنِيِّ الدِّسْتُورِيِّ
وَقِيَادَةِ وَكَوَاوِلِ الْحَزْبِ يَرْفَعُونَ إِلَى مَقَامِ
صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ الْحَسَنِ الْمُعْتَمَدِ
وَوَلِيِّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ
أَسْمَى آيَاتِ التَّهْنِائِيِّ وَالْتَبْرِيكِ بِمُنَاسَبَةِ
عِيدِ الْإِسْتِقْلَالِ
رَغَى اللَّهُ الْحَسَنِينَ وَأَمَدَ فِي عُمْرِهِ
وَكُلَّ عَامٍ وَأَنْتُمْ خَيْرٌ

تهنئة وتبريك
رئيس تحرير واسرة " النهضة"
يرفعون الى مقام
صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
اسمى آيات اللهاني والتبريك بمغاسبة
عبد الاستقلال
رعى الله الحسين وامد في عمره
وكل عام وانتم بخير

الثلاثاء ١ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦ ايار ١٩٩٨ (العدد ٣٥)

الاردنيون يحيون العيد الثاني والخمسين لاستقلال الاردن
مسيرة حافلة بالعطاء والبناء والصمود بقيادة الحسين



النطقه من حالة التوتر والصراع الى اجواء التعاون والامن والبناء، واشادوا بالمسيره الديمقراطية والتعددية السياسيه واحترام حقوق الانسان التي ينعم بها الاردن بفضل قيادة الحسني.

وقد جلت البرقيات بالايتهال الى الله حيث قدرته بان يحفظ جلاله الملك الحسني وينعم بمجوارتي الصحة والعافيه وان يحقق للشعب الاردني في ظل قيادة جلالته الرشيده ما يصبو اليه من رفعة وتقدم ولما.

مختلف المبادئ التمهضية في ظل
قيادة الحسين الحكيم.

وتمن رسول هذه اليرقيات الدور
الكبير والمجد البهنا الذي يقوم به
جلالة الحسين في سبيل احلال
السلام في منطقة الشرق الاوسط
وتوفير مناخ الامن والاستقرار
لشعوبها.

وقالوا ان العالم ليستكر بوما
الجهود المخلصة والدؤوية التي
بذلها جلالاته في مختلف الصعد
والمبادئ بهدف صنع السلام
والشمال والعدل والديمقراطية التي يظل

الجلالة والفخامة والسمو ملوك
وقبساء وأسراء الذول العربية
والاسلامية الشقية والاجنبية
الصليبية غير فيها سرملوها عن
اسمى آيات التهنئة والتبريك بهذه
المناسبة الوطنية العزيزة.

واشادوا بحكمة وشجاعة جلالة
للك الحسين وعطائه الوصول
وعزيمته للصافقة من اجل بناء
الوطن وبعثه وصيانة استقلاله.

واغروا عن عظيم تقديرهم
للانجازات الكبيرة التي حققها
الاربن من عهد الاستقلال في

له عبد الله بن الحسين الذي تمكن من جني ثمار كفاح متواصل استغرق أكثر من ربع قرن منذ أن وظفت قصصه ارض الأبناس عام ١٩٢٠ لاستئناف بناء المشروع الهامشي الذي لجهد الفرنسيين، نواته في سوريا بعد معركة ميسلون في الرابع والعشرين من نيسان ١٩٢٠.

وتلقى جلالة الملك الحسين فيضاً من برقيات التهنئة والتبريل بمناسبة عيد استقلال الملكة الاربينة الهاشمية من اصحاب

كبيراً للمشروع النهضوي الذي خطه الهاشميون منذ أيام يعقوب وشرع للنقد الاعظم الحسيني على يد شريف مكة والباقره الميامين بتنفيذه عندما اعلن الثوار العربية الكبرى في العاصمه قزوين ١٩١٦ عند التمسك ولطائف والحقائق والظواهر من اجل تحرير البلاد العربية الواقعة تحت الطغمان واستقلالها وتوحيدها.

في الخامس والعشرين من ايار ١٩٢١ انزعز الرئيس استقلاً بقيادة جلالة الملك المؤسس الموفق

الخامس والعشرون من أيار
مستهدفة في تاريخ الإرس واللا
العربية. يهدف إنجازا سياسات
كبير، على صعيد المنطقة وم
الهام على طريق إنجاز المشر
الشماسي التمثل بعودة العر
واستقلالهم، وإحداهم وم
حضانهم لإزالة غير القرون
والخمس المستهدفة الذي
الخامس والعشرون من أيار
الذي أعلن علينا أمس الاثنين
بعد استقلال الإرس، الذي يش
منعطف تاريخيا هاما وأقدا، ق

الحسن يزور مخيم الوحدات قبيل مؤتمر الدول المانحة | مجلس النواب يستنكر احتفالات اسرائيل بتوحيد القدس

الاسرائيلية الحالية في ممارساتها على
 سبيل مبرر من العالم كله خاضرة
 بعرض الحاصل كل قرارات الدول
 المتحدة وجلسات الدول
 وتحتية الأمانة الدولية ومتابعة عليها
 بعد ان اعتادت على من الصعب
 الأسلوب والوجه من ان تتعرض
 لفساد أو المسألة قبل ان تفعلها
 العساو وبسببها من افعالها
 وشعوبها. وانما لكل محاولات
 التفتيش الاسرائيلية لحرمة حقوقنا
 وقوانيننا

القدس الشريف والاستخفاف بمشاعر
مئات الملايين من المسلمين في مشارف
الأرض ومقاريفها بشكل عنواننا سابقاً
على القيم الروحانية والانسانية
والحقوق العربية المشروعة الراضية
وهي ممارسات ومحاولات مرفوضة
من أساسها وإن يكن يقصدون
ومهما تمادت وتطاولت أن تقدر من
الحقائق والحقوق شيئاً على الإطلاق.

وعرب المجلس من أدانتهم
استنكاره الشديدين ورفضه القاطع
لكل هذه المحاولات اليائسة والبانسة

اللائحة التي تعرض أي رقم أو أسماء
اسرائيلي ياتسح بان القدس العبرية
جزء من ارض اسرائيل او انها
عاصمتها الموحدة وامن رفضه لجان
الاعزام والمصالحة والمؤسسة بشأن
القدس الشريف التي سبقيها قاصرة
وعاجزة تماما عن السلب بالحق
الديني المقدس في القدس المحتلة
التي لا بد ان تعود لها العرب كما
كانت على امتداد التاريخ. معتبرا
الممارسات والمحاولات الاسرائيلية
للمستعرة في الاعتداء على حرمة
الحق العربي التاريخي الثابت

استنكر مجلس النواب ايام الاحداث الاسرائيلية بما يسمى (توحيد القدس) مؤكداً رفضه القاطع لكل المواقف والاعراف ومبادئ الشرعية الدولية التي تحصى الانعاز الاسرائيلي بالنسب العربية جزئياً من ارض اسرائيل المزعومة .

واعرب المجلس في بيانه عن تقديره العالي لجهود ومجاهد جلاله الفلسطينين في سبيل القضية الفلسطينية مؤكداً على الحقائق التاريخية

على ضرورة استمرار اوبنيزا، وتقديم ضماناتها للاجئين في حال عائل القضيته، واليمن على حل حقوقهم السياسييه والقانونية المشروعة.

ونقبي زيادة سموه الى المنصب لتعظيم اهتمامه بالايام الاتصاليه لقضية اللاجئين وضرورة تطبيق احتياجاتهم العيشيه من اجل ايجاد قضيتهم الى حال ايجاد حل دائم لها.

اي ضمن حق اللاجئين في العودة والتعويض تشجيع مع قرارات الشرعيه الدولية والامم المتحدة ذات الصلة.

والتقى سمو ولي العهد باهـاءه
مخيم الوحدات لول ايام من انصاف
مؤتمر الاله المناحة لول ايام من انصاف
والانرواء في ععان والذي سيؤكده

فأجابهم الأمير الحسن
العبد عيسى بن اسماعيل
الرحمن بن زبارة وروا
عليها بغير
تملك في خروجهم إلى
الاستيلاء منهم وجهه
وتجول سموه في العهد
فيروز الخليفة، يحاور سكانه
وتفوز
في بيوتهم ليتناول معهم
الخبز ويشتق إلى مواسمهم
وطبقت
أصواتهم. وأتت الخليفة
الجميع في سموه
واصفوا على طرفاته
الجميع وهم
يتكلمون بداية جلالته الملك
الحسن وسموه إلى عهده
الأمين عيسى

اسرائيل تجدد احتلالها للمدينة بحضور رئيس مجلس النواب الاميركي

كان رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو قد قال في
الاحتفال الإسرائيلي أن إسرائيل لن تعود أبداً إلى حدود ما
قبل حزيران ١٩٦٧ وأن «القدس لن تقسم أبداً بعد الآن»
وخصر الاحتفال الإسرائيلي مع تتاليه مجلس النواب
الأمريكي في غينيفيرت وزعم التتاليه الديمقراطية في
المجلس ويتقاربه غينيفيرت مع الاتحاد السوفياتي
المحدود نتانياهو في موقفه العامي للسلام. فقد قال
غينيفيرت في موقفه العامي للسلام. فقد قال غينيفيرت
في موقفه العامي للسلام. فقد قال غينيفيرت في موقفه
العامي للسلام. فقد قال غينيفيرت في موقفه العامي
للسلام. فقد قال غينيفيرت في موقفه العامي للسلام.

احتفظت إسرائيل بذكرى ضم
عصكري شارك 41 عسكري من
انتشرت بكثافة في المدينة المقدسة.

لكن الانتشار العسكري والامني
وقوع اشتباكات وإعمال شغب تفجرت
ونكرت الاتباء الواردة من القدس
جماعة «مناهج الجولان للهيكس» حاوالت
اسرائيلية حول مقر «بيت الشرق»
المحتلة لكن حراس القصر تصعدوا
ومنعوه من نصب اعلام الاحتلال.

واصباح اس عشرة عمال فلسطينيين
قوات الاحتلال على احد مدخلات منبج

المؤتمر العام للحزب يعقد في ١٢ حزيران

رنا العام دليل على جدیتنا ووائر للمؤتمر العام ب (٥:١)

الحل.. ومؤتم بـ مندوبي الد

الحوار وهذه كزّي يحدد نس

م. المجالي:
المجلس المر

عقد المجلس المركزي
الدستوري اجتماعه الثالث
الماضي للوقوف ١٩٨٨/٥/٢٠
المركزي برئاسة السيد علي
رئيس المجلس.

شكر وعرفان
الى اعضاء دائرة عمان

أما وقد شارفت المرحلة الانتقالية الحزب على الانتهاء، أيذا
ببدء انطلاقه الحرب الحقيقية من خلال الانتخابات القادمة وخلق
القيادات المتخبة يعمقوا بما فيها قيادة دائرة عمان، فإنه لا
يسعني إلا أن اغتنم هذه الفرصة لأقدم كل الشكر والمحبّة لخواصتي
وأخواصتي أعضاء دائرة عمان في الحزب الوطني اليساري على كل
ما قدموه لي من حسن النصيح وصائب المشورة والدعم والمساندة
والتي ما كنت أتمكن من تحقيق أي شيء بدونها، لقد حاولت كل ما
استطعت خلال الخمسة شهور المنصرمة من رئاستي لدائرة عمان
لكي أسخر كل طاقتي وجهدي لخدمة الدائرة وأعضائها ولم يكن لي
من هدف أو وازع أو مصلحة الحزب ومصلحة الوطن ولم أحاسب
أحدًا أو أتاكف أحدًا لمصلحة فرديّة أو بسبب شخصي، ولعلني
أصبت حينًا وهو واجب لا أستحق الثناء عليه أو لعناتي لأخطائي حينًا
آخر فأنني أطلب المغفرة.

أشكر كل عضو في دائرة عمان والتي أعزّ وأفتخروني بكوني عضوًا
فيها ليس فقط في نسبتها العددية كأكبر دائرة للحزب في المملكة
ولكن أيضًا لثقافتها وكفاءتها والوعي السياسي الكبير لدى أعضائها
كافة.

**وزراء خارجية
اعلان دمشق
بمتمون**

أكد السيد فوان العطيبة الناطق باسم الخارجية القطرية ان دول اعلان دمشق ترغب في عقد اجتماع وزراء خارجيتها في الدوحة هذا الشهر.

وكانت زيارة السيد اسامة الباز للمنتحشام السياسي للرئيس المصري حسني مبارك قد اكدت على عمق العلاقات الطيبة التي تربط بين جمهورية مصر العربية ودولة قطر.

رفض عراقي

اكدت بغداد ان تحفظها على عقد ندوة الاقوام العربي -الكردي- التي تنظمها منظمة تضامن الشعوب الاقوام اسبوعية في القاهرة نهاية

رفض عراقي

أكدت بغداد تحفظها على عقد ندوة الحوار العربي - الكردي التي تنظمها منظمة تضامن الشعوب الاقرو اسبوعية في القاهرة نهاية

كل دائرة من دوائر الحزب الـ ١٢ في حين
 سمح للأعضاء الطلبة بذات النسبة وحسب
 تواجدهم.

ويشار إلى أن عدد العضوية في الحزب
 ٧٢٠٠ عضو بعد أن تم حصرها من قبل

التيجته الصغرى التي سبقتها فيها الحرب
وقد سجد منهم إلى الاشتراك السوني
عضو حتى ابار ويملك بحق لحوالي ٦٠٠
المشاركة في المؤتمر اجتمع
غنى الى مدعاه المجلس المركزي
لاعضاء المجلس المركزي والمكتب التنفيذي
ووزراء الدوائر ونوابهم ووزراء اللجان
من جانب آخر تبدأ الدوائر التابعة
الحزب من مطلع الاشهر القادم بانتخاب
وزراء الدوائر وقيادتهم ووزراء الفروع
والمندوبين للمؤتمر.

وتخصص الطبية والبالغ عددهم
طالباً منتخبا للحزب قبل ٩/٨/٧١ وهو
التابع للمحدد لا لتسليمات ايا يمكن من
النسب قبله ان يشارك في الانتخابات
مكتاب ومرشح فقد قرر توزيعهم حسب
برغاتهم على لوائهم السنية او حسب
امكان دراستهم، ويذكر ان عدد
النسبين قبله بلغ لائحة الا ٥٠ طالب
٥٠ طالباً

الى استعزز الجبالي الظروف
في اعقورت مسيرة الظروف
من مؤكدا على ضرورة توحيد
للنضوب بالحزب وتوسيع
سبية والحزبية واعتماد مبدأ
على الصعوبات.

بالب الجبالي ببقولة لثلاث
من الاخير مع السلطات
ان الذين سيمر على مبدأ
الذين سيمر على مبدأ

واختتم
التجربة منارة
الحزبي الحق
الحاضرة ص

الجمالي امين
الحرزى فويلا
قصبية ربح
والمتعلق بال
اشهار الحزن
على ان عبق
حزبان الحزن
الحزب وجد
الاتقالية
الكتخون على
بالغة الحدة
من جهة ان
والصعوبات
خلا ذلك
الجهود وتكت
التعديس
الحوار للقطب
من جهة ان
الحسين على
والذي الكف في

الذاتي والحوار بين أعضائه وقياداته وفي جميع المستويات لمراجعة ما خلال المرحلة الماضية كثير من الحالات حد منه الكفاءة وكان ثمرة

[illegible]

فيما الأجزاء المتعجبة
 سيكون الحزب قادرا على انت
 وفقا للنظام الداخلي للحزب.

والانتقالية التي فرضت على
واحداً لا يخلع عنه ولا اعتد
أساساً في تشكيل قيادات
وقال أن اجتماع المجلس
الذي يعتبر أعلى هيئة إشراف
حسبما حدده المادة ١٧ من
الحزب التي تناولت للمهام وال
بحسب ومنها دعوة المؤتمر
في الدورات العادية والمؤتمرات
للمادة ١٦ ب. من النظام نفسه
المؤتمر العام في جلسته العادية
المجلس المركزي القادم من
المجلس كان توافقياً عند انع
بالحزب الوطني الدستوري الذي
بإتفاقية إليه .
وأشار إلى أن للمجلس المركزي
الفترة الانتقالية بلهذه التي
اجتماعاته لثورة كما تمت ط
من النظام الأساسي وتم في

<p>القانونية، اللجنة الاقتصادية والمالية، اللجنة الاجتماعية والأدوية، لجنة البرامج، لجنة الشؤون الزراعية والبلدية ولجنة الانتخابات والتنظيمات الشعبية وذلك من أجل تفعيل نزعة المجلس المركزي، وإتاحة أعضاء العمل الحزبي والمشاركة في أنشطة اللجنة وتقديم الآراء التي من شأنها خدمة الحزب في جميع المجالات التنموية والسocioاقتصادية والإعلامية والاجتماعية والثقافية، وقد نشط</p>	<p>المجلس المركزي على درجة كبيرة من الوعي والالتزام، وتضمن السعد ان يكون أعضاء الحزب قاسمون خلال المرحلة القادمة من خلال القيادات الكفوة التي ستتخبرونها في صياغة برامج للحزب على درجة كبيرة من الوعي</p>	<p>وكان المجلس قد اقر التعليمات الادارية للحزب وأحال مناقشة ميزانية الحزب وحساباته على اللجنة المختصة لاتمامها</p>	<p>المجلس المركزي حضر الجلسة السابقة للمصاحفة على</p>	<p>وكان المجلس قد اقر التعليمات الادارية للحزب وأحال مناقشة ميزانية الحزب وحساباته على اللجنة المختصة لاتمامها</p>	<p>وكان المجلس قد اقر التعليمات الادارية للحزب وأحال مناقشة ميزانية الحزب وحساباته على اللجنة المختصة لاتمامها</p>
--	---	--	---	--	--

عيد ميلاد الأمير راشد بن الحسن



الأمير راشد بن الحسن

يحتفل اليوم بعيد ميلاده الخامس عشر. وسموه رابع وأصغر أبناء صاحبي السمو الملكي الأمير الحسن ولي العهد والأميرة ثروت الحسن. ويحمل سمو الأمير راشد رتبة ملازم في الجيش العربي منذ صغره. الأمانة الملكية السامية بمنحه الرتبة بعد تخرجه من كلية ساند هيرست في أواخر العام الماضي. وسيلتحق سموه بجامعة كيمبرج البريطانية قريباً لمتابعة دراسته الأكاديمية.

قد تلقى سموه تعليمه الابتدائي في مدرسة الكولوريا عمان وانتقل منها إلى مدرسة «هورت وجيس» في إنجلترا. ثم تابع دراسته خلال الأعوام الخمسة الماضية بمدرسة هارو سائراً على خطى جلالته الملك الحسين وولده سمو ولي العهد المظفر. وقد اجتاز سمو الأمير راشد بنجاح امتحانات الشهادة العامة الثانوية البريطانية في المستوى العالي، أو «إليفيز» في شأني مواد وامتحانات المستوى المتقدم «إليفيز» في مواد التاريخ والسياسة والحضارات البروكسل.

الميثاق تحتفل بيوم الاستقلال

وتسود على صدورهم

تحتفل الميثاق بيوم الاستقلال مساء الثلاثاء ٥/٢٦ في قاعة الرشيد في مجمع القاعات المئوية وباني احتفاء الزميلة بيوم الاستقلال متزامنا مع مرور عام على صدور الميثاق.

سلامات للزميل الدكتور

فصالح البطانية

رئيس وأعضاء دائرة الزرقاء الحزب الوطني الدستوري يتقدمون من الدكتور فالح البطانية أخصائي تقويم الأسنان عضو المجلس المركزي بآحر التهاني بمناسبة شفائه من الوعكة الصحية التي ألمت به .. والحمد لله على السلامة.

مولود جديد للزميل بسام باشات

رئيس وأعضاء مكتب دائرة الزرقاء يتقدمون من الزميل عضو اللجنة المركزية المستشار القانوني بسام باشات بالميلاد الجديد ربه، تمنى له عمراً ممتداً في ظل والديه.. وألف مبروك.

«المدن الصناعية»

توقع «توسعة»

«مدينة الحسن»

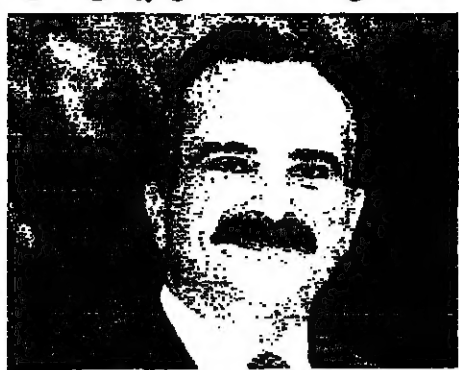
وقع مدير عام مؤسسة المدن الصناعية المهندس عامر الجبالي اسم مع وزراء اتصالات مكتب عمان للاستشارات الهندسية والشركات العالية للاستشارات الهندسية للإشراف على مشروع توسعة المرحلة الأولى لمدينة الحسن الصناعية بقيمة ٤٢ ألف دينار.

وتتضمن هذه الاتفاقية قيام الائتلاف بتقديم خدمات الأشراف الهندسي على مشروع التوسعة الذي أحاطته المؤسسة على شركات مقاولات محلية وبدأ تنفيذ الشهر الماضي بمساحته ٢٠٢ بون من التوقيع الانتهاء من تطويرها وتنفيذ شبكات الطرق والكهرباء والمياه والصرف الصحي وربطها بخدمات البنية التحتية لمدينة الحسن الصناعية في نهاية هذا العام.

وقال المهندس الجبالي بأن مشروع المرحلة الأولى لتوسعة مدينة الحسن الصناعية يهدف إلى توفير مساحات إضافية للشركات الصناعية الجديدة وتوسعة الشركات القائمة بعد اشغال كافة المواقع المتاحة في المدينة مشيراً إلى أن قرار إحالة عطاء الأشراف على مشروع التوسعة الذي تنفذه شركة مقاولات محلية قد أجعل بقرار من مجلس الإدارة المؤسسة خلال اجتماعه الذي انعقد في نهاية الأسبوع الماضي حيث قامت المؤسسة باستدراج العروض وتحليلها فكان عرض ائتلاف مكتب عمان والشركة المحلية هو أنسبها.

من ناحية أخرى ذكر المهندس الجبالي بأن المؤسسة تسعى لتوفير مساحات إضافية من الأراضي الجديدة بالمرحلة الثانية من مراحل توسعة مدينة الحسن الصناعية في القرب المجاور، حيث أن كامل المساحة المتاحة حالياً في المدينة قد اشغلت وأن المدينة قد استقبلت ٥٦ مشروعاً صناعياً بحجم استثمار يتجاوز ١٠٠ مليون دينار وتساهم بتوفير ٦٦٠ فرصة عمل من ضمن المشاريع القائمة ٢٠ مشروعاً أقيمت بقرص أموال عربية واجنبية تتجاوز ٦٨ مليون دينار وأعرب عن أمله في أن تساعد التوسعة الجديدة من فرص استقطاب الراسمين العربية والاجنبية في مدينة الحسن الصناعية.

الحسن يرعى عشاء «العون الطبي للفلسطينيين» مطلع حزيران



يرعى سمو الأمير الحسن ولي العهد الرئيس الفخري للجمعية الأردنية للعون الطبي للفلسطينيين حفل العشاء السنوي الثامن الذي تقيمه الجمعية في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء الأول من حزيران المقبل في فندق الأردن.

ويشارك في هذه الفعالية عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المتجدين في الأردن والعديد من أعضاء وأصدقاء الجمعية.

الأردن يشارك في اللقاء البرلماني المتوسطي الأوروبي بإيطاليا

غادر عمان متوجهاً إلى العاصمة الإيطالية روما وفد البرلمان الأردني برئاسة النائب بسام حدادين لحضور اللقاء البرلماني المتوسطي الأوروبي المخصص لبحث موضوع إنشاء منتدى برلماني أوروبي.

تم في مبنى إدارة بنك الإسكان توقيع اتفاقية تسهيلات تجمع بين مبلغ قدره ٢٦,٤ مليون دولار ما بين مجموعة من البنوك الأردنية والشركة الأردنية لخدمات الهوايك للتملكة (فاست لينك).

وتتبع التوقيع بنك الإسكان بمشاركة ١٠ بنوك أخرى هي البنك الأردني الكويتي، سيني بنك، كرنديز، الصنادير والتمويل، المؤسسة العربية المصرفية، الأردنية للاستثمار والتمويل، الاستثمار العربي، الأردني، الاتحاد للأوراق والاستثمار، فيلانتيا، والبنك البريطاني للشرق الأوسط.

وقع الاتفاقية عن البنوك رئيس مجلس إدارة بنك الإسكان زهير الخوري وعن فاست لينك رئيسها التنفيذي جيفيد بوزوير.

وأعرب الخوري عقب الاقتراح عن شكره للبنوك المشاركة في هذا التوقيع، مؤكداً بأن اتفاقية التمويل تأتي تيسيراً لمرور القطاع الخاص الأردني للمساهمة في تنفيذ ودعم مشاريع البنية التحتية المحلية، بحيث يتوجب على الجهاز المصرفي أن يقدم بدعم مختلف المشاريع الإنشائية الخفيفة في الملكة.

وأشار الخوري إلى أن التوجهات الاقتصادية للمجموعة الأردنية المسجلة مع التغيرات الإقليمية قد تلحت للجال.

قيادة بنك الإسكان توقيع اتفاقية تجمع بنكي بمبلغ ٢٦,٤ مليون دولار لـ «فاست لينك»

تم في مبنى إدارة بنك الإسكان توقيع اتفاقية تسهيلات تجمع بين مبلغ قدره ٢٦,٤ مليون دولار ما بين مجموعة من البنوك الأردنية والشركة الأردنية لخدمات الهوايك للتملكة (فاست لينك).

وتتبع التوقيع بنك الإسكان بمشاركة ١٠ بنوك أخرى هي البنك الأردني الكويتي، سيني بنك، كرنديز، الصنادير والتمويل، المؤسسة العربية المصرفية، الأردنية للاستثمار والتمويل، الاستثمار العربي، الأردني، الاتحاد للأوراق والاستثمار، فيلانتيا، والبنك البريطاني للشرق الأوسط.

وقع الاتفاقية عن البنوك رئيس مجلس إدارة بنك الإسكان زهير الخوري وعن فاست لينك رئيسها التنفيذي جيفيد بوزوير.

وأعرب الخوري عقب الاقتراح عن شكره للبنوك المشاركة في هذا التوقيع، مؤكداً بأن اتفاقية التمويل تأتي تيسيراً لمرور القطاع الخاص الأردني للمساهمة في تنفيذ ودعم مشاريع البنية التحتية المحلية، بحيث يتوجب على الجهاز المصرفي أن يقدم بدعم مختلف المشاريع الإنشائية الخفيفة في الملكة.

وأشار الخوري إلى أن التوجهات الاقتصادية للمجموعة الأردنية المسجلة مع التغيرات الإقليمية قد تلحت للجال.

وأعرب الخوري عقب الاقتراح عن شكره للبنوك المشاركة في هذا التوقيع، مؤكداً بأن اتفاقية التمويل تأتي تيسيراً لمرور القطاع الخاص الأردني للمساهمة في تنفيذ ودعم مشاريع البنية التحتية المحلية، بحيث يتوجب على الجهاز المصرفي أن يقدم بدعم مختلف المشاريع الإنشائية الخفيفة في الملكة.

وأشار الخوري إلى أن التوجهات الاقتصادية للمجموعة الأردنية المسجلة مع التغيرات الإقليمية قد تلحت للجال.

وأعرب الخوري عقب الاقتراح عن شكره للبنوك المشاركة في هذا التوقيع، مؤكداً بأن اتفاقية التمويل تأتي تيسيراً لمرور القطاع الخاص الأردني للمساهمة في تنفيذ ودعم مشاريع البنية التحتية المحلية، بحيث يتوجب على الجهاز المصرفي أن يقدم بدعم مختلف المشاريع الإنشائية الخفيفة في الملكة.

وأشار الخوري إلى أن التوجهات الاقتصادية للمجموعة الأردنية المسجلة مع التغيرات الإقليمية قد تلحت للجال.

وأعرب الخوري عقب الاقتراح عن شكره للبنوك المشاركة في هذا التوقيع، مؤكداً بأن اتفاقية التمويل تأتي تيسيراً لمرور القطاع الخاص الأردني للمساهمة في تنفيذ ودعم مشاريع البنية التحتية المحلية، بحيث يتوجب على الجهاز المصرفي أن يقدم بدعم مختلف المشاريع الإنشائية الخفيفة في الملكة.

وأشار الخوري إلى أن التوجهات الاقتصادية للمجموعة الأردنية المسجلة مع التغيرات الإقليمية قد تلحت للجال.

وأعرب الخوري عقب الاقتراح عن شكره للبنوك المشاركة في هذا التوقيع، مؤكداً بأن اتفاقية التمويل تأتي تيسيراً لمرور القطاع الخاص الأردني للمساهمة في تنفيذ ودعم مشاريع البنية التحتية المحلية، بحيث يتوجب على الجهاز المصرفي أن يقدم بدعم مختلف المشاريع الإنشائية الخفيفة في الملكة.

وأشار الخوري إلى أن التوجهات الاقتصادية للمجموعة الأردنية المسجلة مع التغيرات الإقليمية قد تلحت للجال.



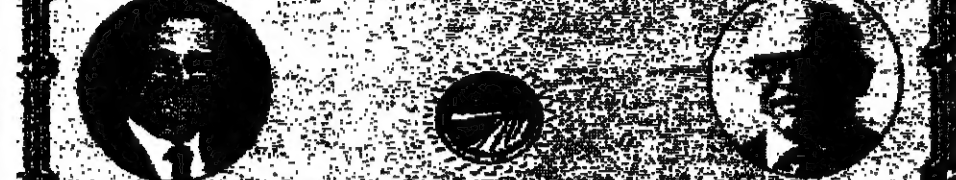
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وموظفو شركة مغنيسيا الأردن المساهمة العامة المحدودة

يرفعون إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

والى سمو ولي عهده المحبوب الأمير الحسن بن طلال المعظم

والى الأسرة الهاشمية والشعب الأردني الكريم أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال

«وكل عام وأنتم بخير»



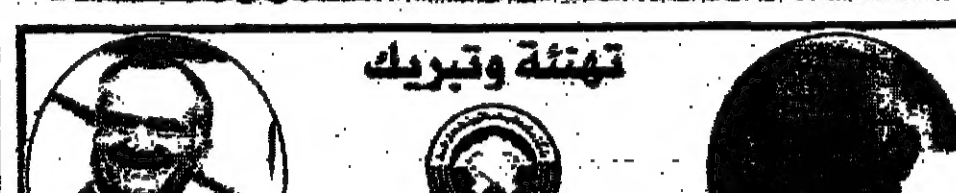
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وموظفو شركة مغنيسيا الأردن المساهمة العامة المحدودة

يرفعون إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

والى سمو ولي عهده المحبوب الأمير الحسن بن طلال المعظم

والى الأسرة الهاشمية والشعب الأردني الكريم أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال

«وكل عام وأنتم بخير»



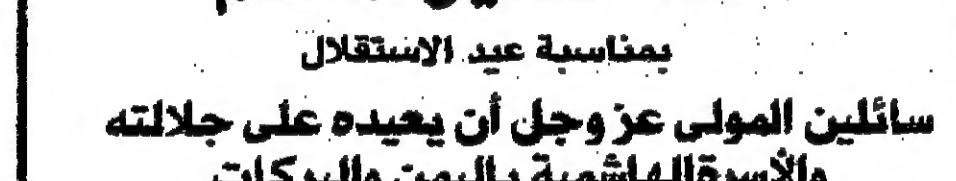
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وموظفو شركة مغنيسيا الأردن المساهمة العامة المحدودة

يرفعون إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

والى سمو ولي عهده المحبوب الأمير الحسن بن طلال المعظم

والى الأسرة الهاشمية والشعب الأردني الكريم أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال

«وكل عام وأنتم بخير»



رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وموظفو شركة مغنيسيا الأردن المساهمة العامة المحدودة

يرفعون إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

والى سمو ولي عهده المحبوب الأمير الحسن بن طلال المعظم

والى الأسرة الهاشمية والشعب الأردني الكريم أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال

«وكل عام وأنتم بخير»



رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وموظفو شركة مغنيسيا الأردن المساهمة العامة المحدودة

يرفعون إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

والى سمو ولي عهده المحبوب الأمير الحسن بن طلال المعظم

والى الأسرة الهاشمية والشعب الأردني الكريم أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال

«وكل عام وأنتم بخير»



رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وموظفو شركة مغنيسيا الأردن المساهمة العامة المحدودة

يرفعون إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

والى سمو ولي عهده المحبوب الأمير الحسن بن طلال المعظم

والى الأسرة الهاشمية والشعب الأردني الكريم أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال

«وكل عام وأنتم بخير»

شركة النقلات السياحية الأردنية (جت) عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

تقرير مجلس الإدارة لسنة المالية من ١ كانون الثاني ٩٧ إلى ٣١ كانون أول ١٩٩٧

شركة النقلات السياحية الأردنية (جت) عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

تقرير مجلس الإدارة لسنة المالية من ١ كانون الثاني ٩٧ إلى ٣١ كانون أول ١٩٩٧

شركة النقلات السياحية الأردنية (جت) عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

شركة النقلات السياحية الأردنية (جت) عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

تقرير مجلس الإدارة لسنة المالية من ١ كانون الثاني ٩٧ إلى ٣١ كانون أول ١٩٩٧

شركة النقلات السياحية الأردنية (جت) عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

تقرير مجلس الإدارة لسنة المالية من ١ كانون الثاني ٩٧ إلى ٣١ كانون أول ١٩٩٧

شركة النقلات السياحية الأردنية (جت) عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

١٠٠ مليون
٢٦٠ فوسة عماد
٢٠ مئة
من مشاريع القاعة
ت يروون لموال عرسا ولي
١٤٠ مليون دينار والبر
في تصاعف التوس
٣٠٠ قر من السنت

سعيد عقل: الفتى العربي المسكون بالهم القومي منذ نعومة اظفاره



الشهيد: اذا كان دفاعي عن بلادي يعتبر خيانة، ينظركم فانا كذلك واقتدر بهذه الخيانة.

عزمي بك: ان الدولة لا تتكسر قط على احد حقه في مثل هذه الامور شرطا لا تتعدى هذه الوطنية الى الخيانة فانت تدعي الوطنية والاخلاص ولكن كيف توفق بين ادعائك هذا والمرتب الذي كنت تتقاضاه من السفارة الفرنسية.

الشهيد: من قال ذلك؟

عزمي بك: ان الوثائق الموجودة لدينا تثبت انك تتقاضى راتبا شهريا قدره ٨٠٠ فرنك.

الشهيد: اذا كانت لديكم مثل هذه الوثائق فانا على استعداد لتحمل مسؤوليتها ولكنني اقول لكم منذ الان انكم لا تملكون مثل هذه الوثائق لانني لم اتناول من احد بارة الفرد وتابع عزمي بك قوله عن الشهيد ما تصه حرقا: اوربت هذا الحوار الذي دارت بيني وبين سعيد عقل لانني اردت ان اجعل هذا الشاب مثالا لغيره فهو كان صريحا في اقله جده الصراحة وهذه الصراحة هي التي قادت الى المشقة انه لم ينكر قط انه كان من اعضاء جمعية النهضة اللبنانية ومن العاملين على تأييد مبادئ هذه الجمعية بكل قواه، وقد استشهد على موقفه هذا بعشرات المقالات التي حررها في الصحف، الا انه انكر ان يكون عاملا على تأييد النفوذ الاجنبي حتى انه انكر معرفته بالوثيقة التي رفعها بعض زعماء المسيحيين وفي مقدمتهم ابراهيم وزيه وطراد وثابت بالشكرى من الدولة والمسلمين، انه رفض ان يكون جاسوسا على غيره وقد انكر معرفته بعلاقات اصحاب الصحف بالفتنة الفرنسية قائلا انه يجهل مثل هذه الامور ولا يريد التدخل فيها.

ولما كنت في بدع عهدي صحفيا فقد اعجبني بهذا الشاب واربت اقتاده انني لم اتجمل لان جمال باشا كان مقتنعا بانه يشغل لخصاب فرنسا ويتقاضى منها راتبا شهريا مستندا بذلك على افاقيتي عبد الفتى العريسي ورفيق سلوم وتأييد الشيخ احمد طبارة وقد كانت هذه الشهادات كافية لارساله الى المشقة.

وعندما وقف على المنصة ورفض الكرسي والتفت الى الواقفين حوله قائلا: غفر الله لمن ظلمي واسأل ربي ان يكون دمي الذي يراق الآن سببا في المستقبل لحياة بلادي وشرقا لعائلتي واولادي.

ثم التفت الى الطبيب الواقف امامه وقال له:

رجائي اليك وانت من اهل بلادي ان تهوي بكل قوتك علي حال تعلقي لان خفة جسمي تمنع انقطاع حبل حياتي بسرعة.

بسبب الحرب العالمية الاولى اضافة الى الذائقة اللالية التي كانت تمر بها البلاد بعد ذلك كان مرسلا الى بعض الصحف في الغرب منها الهدى وصرخة الغرب في نيويورك والذي يطبع على مقالات سعيد عقل يرى انه لم يترك ميدانا من ميادين الادب والسياسة والابداع الا له صولة وجولة ومقالته تكشف لنا عن مواهب فذة وكبيرة وذات عطاء ابداعي لا يتنى الا لمدح حقيقي، ونحس بروح اللغة وجمالياتها وهو يمتلكها بكل مفرداتها وتمايزها وقدرته الفائقة على صياغة عباراته بصورة مشوقة كلتها تنبض من روحه ودمه حتى تسري فيها الحياة ومن هذا المنطلق كانت قدرته وتقونه في ميادين الادب في الشعر والقصة والمقالة والمسرحية والخطابة والبحث وظهر اسلوبه المشرق الاخاذ في كل ما قدم من نتاج ادبي وفكري وصحافي، ولعل نقل سفره الى الغرب واطلعه على روائع الادب العالمي اغنت تجربتها الادبية ولونتها واعطتها نكهة خاصة.

ولعل شهرته وجرة فيما كان يكتبه هي واحد من الاسباب التي ادت الى اعدامه بجاء في نص اتهامه انه سعى في تشكيل مملكة عربية مستقلة وذلك بغاؤه وخبراته ونشرواته في جريدة الاتحاد العثماني التي ادخلها بواسطة رفق الله وحري ان نذكر ما ورد في مذكرات عزمي بك رئيس دائرة الاستخبارات والجاسوسية التركية عن سعيد عقل وهو يحقق معه بعد اعتقاله حتى نرد على بعض المغتربات والاكاذيب التي اثرت حوله وتقره على الدولة والتي اخترعوها من خيالهم اللوهم.

ورد في الصحيفة ٢٠٤ من مذكرات عزمي بك رئيس الاستخبارات والجاسوسية التركية عن الشهيد سعيد عقل ما تصه حرقا: سعيد عقل شاب كثير الحماس لقضية اللبنانية مندفع في سبيل تحقيقها غير حائل بالمصاعب التي تعرضه حتى انني عندما اجتمعت به في البينان الحربي العربي في عالية لم يترد في المجاهرة امامي براه في قضية بلاده قائلا:

الشهيد: انني لم اكن خائنا ولست منذنا لاقف تجاه محكمة تعتبرني خائنا فانا ادافع عن حقوق بلادي كما اعتقد.

عزمي بك: ولكن هل خدمة بلادك هي ان تنتزع هذه البقعة من الدولة العثمانية وتضعها تحت نفوذ الدولة الفرنسية.

الشهيد: كلا فانا لم افكر قط في سلخ هذه البلاد عن السلطنة العثمانية ووضعها تحت نفوذ الفرنسي وانما اردت ان تاتل حقوقها المعترف بها دوليا فقط اما فرنسا فقد اظهرت تجاهنا شيئا من العطف فحفظنا لها الجميل.

عزمي بك: اذا انت تعترف بانك خائنا للدولة العثمانية.

● فوزي الخطبا

هذا الفتى العربي مسكونا بالهم القومي منذ نعومة اظفاره دخل الزمن العربي في اشغاله، وعاش غضبا مرحلة الغضب الساطع، وكانت النجوم قصائده، والامة مواه، والعروبة نخوته، اعلى صهوة التحدي، يصفي لصهيل خيل الامة، ملا، يملأ الليل والليل، وهن شجرة الروح لكي تتساقط سلاما التي كان يحمل ان يراها ويظلا على ارض امته او محرره من كل قيد وامنا، وكواكب مضينة انه سعيد عقل.

هو سعيد بن فاضل سعيد عقل، ولد في الدامور - لبنان عام ١٨٨٨م، ودرس دراسته الاولى في مدرسته غزير؟ ثم التحق الى مدرسة الحكمة الحروفية بدمشق على مدارس ذلك الوقت وقت خرجت هذه المدرسة نوابغ واعلاما في مختلف التخصصات وفي هذه المدرسة بيت قيادته تعرفت الا لالحان الاولى وهذه المرحلة كانت بداية شاعريته تظهر وتبرز وهي مرحلة الشاعرية المتنامية وفيها يمتلك الفتى القدرة على بعض الاستماع بالشعر ونظمه، اضافة الى مواهبه الشعرية المبكرة انه كان اية في الذكاء والنجابة واستطاع ان يتفوق على جميع زملائه ويحصل على اعلى الدرجات في التحصيل العلمي وكان موضع اهتمام مدرسيه وتنبؤوا له منذ صغره ان يكون في مقدمة الرجال العظام ويكون له شأن في عالم الابداع والمبدعين ثم انتقل من مدرسة الحكمة الى مدرسة الشويفات واخذ يدرس الحقوق ويتعلم اللغة الاجنبية وفي هذه المدرسة كتب مسرحية شعرية مثقت على برج البراجنة وكانت حديث الناس من طالب لا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره كما تحمل من مضامين كبيرة لا يدرك معانيها الا الذين نالوا حظا من العلم والعرف.

في عام ١٩٠٧ سافر الى المكسيك واصدر صحيفة صدى المكسيك استمرت في الصدور اكثر من عام ونصف وبعد اعلان الدستور العثماني عاد الى مسقط رأسه معتقدا بعد اعلان الدستور ان تنبعث حياة جديدة ترفعها الى مصاف الدولة الراقية وتنافس مع اخوته كل شيء في سبيل تحقيق هذا الهدف النبيل، عمل في ميدان الصحافة وتولى تحرير اكثر من صحيفة منها للطامير والنصير واصدر صحيفة (البيرق) ونشر على صفحاتها اروع المقالات المثالة في الوطنية والقومية ولم يرق هذا الحكومة فاقوت صدرها وعاد وتولى رئاسة تحرير صحيفة الاحوال، وتوقفت عن الصدور لاسباب ذاتها، وعمل مع الشيخ احمد حسن طبارة في الاتحاد العثماني والثبات والاصلاح وصحيفة الحال، ثم رجع الى العمل في صحيفة الاحوال التي توقفت عن الصدور

اسرار الشيفوخة وحتمية الموت



قال تعالى موجزا مراحل الحياة بالنسبة للانسان (ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشبعكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ازل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا). الحج (٥).

ارذل العمر او شيخوخة هي المرحلة الاخيرة من حياة الانسان الذي قدر له ان يتخطى مرحلة القوة والشدة والنضوج وقد حدد القرآن الكريم تقريبا تلك المرحلة التي يصل فيها الانسان الى ذروة قوته وفعاليته حيث قال تعالى في سورة الاحقاف (حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والي) الاحقاف (١٥).

ان الذين تخطوا سني عمرهم الخمسين او ما فوق يشعرون ان كل شيء فيهم يتغير ويهبط وتزول على ذلك النظام الذي كان يسري في اجسامهم قبل ذلك وكانما بصمات السنن قد تركت اثارها على ظاهريهم وباطنيهم قشرة الجلد الغضبية اللينة اصبحت متجعدة ومتهتلة

وبالتالي فعالية الخلية تحال وتسير هذه العملية ببطء شديد فلا تظهر الا على مدى سنوات طويلة.

وهكذا يدخل الجسم في مرحلة الضعف ببطء بعد ان ترك تلك المرحلة حيث كان طفلا ثم دخل في مرحلة القوة والشباب حتى ان زاوية الفك السفلي تكون منفرجة عند الاطفال ثم تصبح قائمة او حادة عند الشباب ثم تعود لتصبح منفرجة عند الكهول كما كانت في الطفولة وصق الله اذ يقول (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة) سورة الزم (٥٤).

ان خلايا الجسم تكون في حالة تجدد مستمر من طريق عمليات الهضم والبناء فتتقلب الخلايا على شكل جزئيات قد تكون نشيطة لحياتنا فتتحد بوحدة الخلية الحيوية كمصانع القدرة ومصانع البروتينات وطرق التوصيل في الخلية، ويؤدي هذا الاتحاد الى تقص فعالية هذه الوحدات وهذا ما يفسر لنا سرعة

الوظيفية في اي عضو في الخلايا فاما وجد العلماء وهم يبحثون عن اسباب الشيخوخة على مستوى الخلية؟ الواقع ان ملخص ما وصلوا اليه ان الخلايا لا تستطيع ان تتخلص تماما من جميع النفايات وجميع بقايا التفاعلات التي تجري بداخلها فتتجمع تلك النفايات على شكل جزئيات قد تكون نشيطة لحياتنا فتتحد بوحدة الخلية الحيوية كمصانع القدرة ومصانع البروتينات وطرق التوصيل في الخلية، ويؤدي هذا الاتحاد الى تقص فعالية هذه الوحدات وهذا ما يفسر لنا سرعة

الانترنت ولدت بالمصادفة



استخدامها لتضيق الأجهزة وترصيص رسائل الكمبيوتر بحيث تتنقل من عقده الى عقدة حتى تصل الى مكان المرسل اليه ولو حدث واصاب عطب احد هذه العقد فان الرسالة تغير مسارها من دون ان تتقصد الاتجاه العام.

في خريف ١٩٦٩ وضعت أولى هذه العقد او أجهزة الكمبيوتر الكبيرة التي تتسق للتواصل بين الأجهزة الطرفية وفي نهاية العام كانت هناك اربع عقد تربط شبكة واسعة من الأجهزة تتوزع في بعض الجامعات ومعاهد البحث الاميركية أطلق على هذه الشبكة اسم اربانت وكالة الابحاث والمشتريات للتطوير التابعة لوزارة الدفاع بالبحر.

جاءت الانترنت الى الوجود بالمصادفة البحتة كاحدى نتائج الحرب الباردة والمواجهة المحتملة بين الكتلتين الشرقية والغربية.

منذ اكثر من ثلاثين عاما انشغلت مؤسسة راند الاميركية والتي كانت تعد من اهم مؤسسات الابحاث الاستراتيجية في الولايات المتحدة ايام الحرب الباردة انشغلت المؤسسة بسؤال عويص كيف يمكن لمسؤولي القيادة الاميركية ان يظلوا على اتصال في حال قيام حرب نووية تتلقى فيها الولايات المتحدة ضربة قاسية؟ كيف يمكن ان تقام شبكة اتصالات لا تعتمد في ادارتها على جهة مركزية يهدد تدميرها بوقف التخاطب والاتصال بين الساسة والقادة في هذا الطرف والمصير.

العلماء والباحثون في مؤسسة راند ظلوا يتداولون السؤال في سرية عسكرية شديدة حتى وصلوا الى فكرة لم تخرج للعلن الا في عام ١٩٦٤ وقد رافا ان الحل ببساطة يكمن في عمل شبكة لا تدار ولا يتم التحكم بها مركزيا شبكة تتكون من مجموعة من العقد المترابطة يمكن

اول مركز عربي للمود

الخبر الثقافي الفني الذي ادخل مشاعر السعادة على عشاق الفنون العربية والموسيقى والفنانية العربية، هذا الاسبوع هو القرار الذي اعلنه الفنان مصطفى ناجي رئيس دار الاوبرا المصرية بانشاء مركز للمود يتولى قيادته الفنان العراقي الذي يعتبر من افضل من عرّفوا على هذه الآلة في الوطن العربي نصيرشمة.

وسيدأ عمل مركز المود العربي في شهر ايلول المقبل عقب انتهاء عقد التدريس الذي ينفذه نصير شمة في المعهد الموسيقي العالي في تونس.

نعي شاب

الامانة العامة للحزب الوطني الدستوري وقياداته وكوادره يتقدمون من امين عام الحزب معالي المهندس عبد الهادي المجالي والجلالي الكرام باحر التعازي واصداق الواساء بفقيدهم المرحوم الشاب

زيد عطا الله المجالي

ساتين الاولى عز وجل ان يتقدم الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

كل الايام لك ولعن

تروح الجنون

برج هوائي من ١٩٦١ الى ١٩٧٠

صفات عامة

اصحاب البرج خفيفو الدم والروح يحبون الجمال والفنون ويعتبرون بشخصيتهم هم كرماء الى حد الاسراف لهم قدرة على تحقيق الذات ناجحين في العلم وتزدهاشغالهم في الاشهر الاخيرة من السنة لهم جانبية وحبون الانتماء مع الآخرين ناجحين في العلاقات العامة.

من عيوبهم

حساسون جدا فهم حذرون من اذى الغير او ارتعاجهم وتقلون ايضا على مستطيلهم دائما مع انهم في تقدم مستمر ومع ذلك فهم متفانون يصعب فهمهم بسرعة.

من مشاهير هذا البرج

محمود عبد العزيز، محمود ياسين، جيهان فيفي، ماريان مونيرو، كليليت ايسوتوب، يوب فوب، جون كينيدي.

السرطان من ٧/٢٦ الى ٧/٢٦

استغل فترة الصيف لتقوية العلاقات مع الشركه وذلك بالسفر الى شاطئ البحر لزيارة المقام بكنيا، الاكتئاب الذي اصابك في الايام الاخيرة سببه جيتك مع جميع الأشخاص.

الثور من ٧/٢٦ الى ٧/٢٦

لا تقبل بالاوراء الثانوية فانا لست في صالحتك لانه ذو عزيمة قوية فان عمك المرموق ان يثّر في صحتك، مشاكل اجتماعية ستجعله تشدد لطولها في العمل مما قد يضر بك.

الجوز من ٧/٢٦ الى ٧/٢٦

علاقة عاطفية ترتبط به بسرعة فانا فسخت فتفكر ان الخسر هو الطرف الآخر، اياك واليساوس فانا مهلكة انت تميز بالادام والجرأة في العمل وسيتبني هذا شاره بعد ايام.

البرج من ٧/٢٦ الى ٧/٢٦

لا تجرح مشاعر صديق او طرف اخر بل اخترت له افراح وسرارت بطريقه اليك استعملت نكاح وياقوتك في موقف توضع فيه لا تكثر من شرب الاوراء فانا قد تسبب لك حاسية.

الاسد من ٧/٢٦ الى ٧/٢٦

فرص كثيرة في طريقها اليك فلا تترك بل اختر احسنها لك ستتمتع بسعة جيدة مما تحقق لك اغلب طموحاتك المشروع لا يتبع من نفسه بل يحتاج الى جهود ودراسة وتخطيط افضل.

الحيت من ٧/٢٦ الى ٧/٢٦

تضحك وتجاهل في هذه الفترة ولكن عطفك الباطني يخطط لشيء ما، الفلك ينصت بتغيير اسلوب حياتك عاطفيا ميل شديد تجاه شخص تعرفت عليه مسافرا.

الحي من ٧/٢٦ الى ٧/٢٦

من الصعب اتخاذ اي قرار هذا الاسبوع لانه تشغل بالك اكثر من اللازم، دع الزمن يجل العقد التي تشك منها عاطفيا مصادفج جيلة تسعد قلبك يوم السعد الجمعة رقم الحظ ١٤.

برج الدلو من ١/٢٠ الى ٢/١٨

تجنب اي صدام مع من حولك سر نحو هدفك ولكن طريقك نوما نحو الامام، وهناك امور غامضة لن تتوصل الى اكتشاف حقيقتها بعد لا تحاول اقشاء اسرار اصداقك تعاطلك مع العمل.

الثور من ٢/١٨ الى ٢/٢٥

لا تترك الوقت يضيع منك سدى خذ المبادرة في امور كثيرة وايكن النجاح هدفك الاول والآخر الحلم يصبح حقيقة هذا الاسبوع وستجد الحنان الذي ظلا يحنك.

الحيت من ٢/٢٥ الى ٢/٢٥

تقع باوقاتك كما هي ولا تحاول تغييرها، ما تصبو اليه ستحقق هذا الاسبوع ستترقب بعلامات حب مع اخر، لا تحاول الشك في من يريد منك ان تعاون فهو صادق في موقفه.

الاسد من ٢/٢٥ الى ٢/٢٥

اياك وسامع كلام شخص من برج يتي بعد برجه، الفلك، ستظهر علامات على تغيير في طريق حياتك نحو الاحسن، عندما تتحرك بالاتجاه الصحيح ستحقق كل ما تصبو اليه.

في محاضرة بعنوان «الأردن في مواجهة التحديات وتطلعات المستقبل» المهندس المجالي تحدي القضية الفلسطينية كان اكبر من قدرة الكيان السياسي الأردني

رغم التقلبات العاصفة ظل الأردن يشق طريقه بقيادة الحسين وبناء البيت الداخلي



م. المجالي يلقي محاضرة



جانب من الحضور

الاسرائيلية في تشرين ١٩٩٢ والتي اعادت للأردن حقوقه في مياهه وأرضه وأوقفت عنه العدوان والاضحاج وأباحت شبح الوهن البديل وجددت للأردن حديه الدولية لأول مرة كما أنها فتحت مجال التسوية ومساوماتها مع الأطراف العربية الأخرى بنفس الطريقة التي انجزها الأردن.

وعبر تلك التقلبات القاسية أثناء حرب الخليج الأولى والثانية ظل الأردن بقيادة الحسين يشق طريقه في مواصلة انطلاقته وبناء بيته الداخلي فكان الخيار الديمقراطي عام ١٩٨٩ وكان استئناف الحياة البرلمانية وكانت توجيهات القائد في تعميق الوحدة الوطنية وصياغة أسس جديدة فكان انجاز الميثاق الوطني بعد عملا كبيرا وإنجازا للمسيرة الديمقراطية التي تواصلت بتشريع باب العمل الحزبي والدخول إلى مرحلة التنمية السياسية فكان ترخيص الأحزاب لتكون الدعامة الحقيقية للديمقراطية وذلك لأحداث نقلة نوعية في الحياة السياسية والعاملة الأردنية وبناء التعددية السياسية والعمل الحزبي غير قوانين منظمة لحرية التعبير والنشاط الحزبي فكان لذلك أثر كبير في بناء وأجوبة الأردن الحديث التطور الذي أخذ يصعد في إنجازاته ومكانته ومع إنجاز مرحلة ديمقراطية في استرجاع الحياة البرلمانية فإن الأردن شهد وثباتا متتاليا أعلته امتلاك مؤسسات ناضجة مرتبة وواعية شاركت فيها كافة شرائح المواطنين من أن يستقبل فرصة السلام بنواظر مقترجة برغى على مصالحه ومصالح إلمه والمنطقة كلها وفي هذا المناخ من المشاركة كان الأردن خلف جلاله الحسين قادراً على اتخاذ خطوات الشجاعة باتجاه تحقيق السلام في المنطقة من موقع الاقتدار وقد انعقد للقائد الحسين الأجماع الوطني.

المرحلة الخامسة: مرحلة الإبداع

وقال أما المرحلة الخامسة فهي التي تمتثل للمتعطف الكبير باتجاه الإقـ وهي مرحلة الإبداع وبناء الإنسان والوطن الجديد الذي يعتمد مواطني على أنفسهم ويسامعون ويريدون في بناء المنطقة كلها.

والأردن وقد أنجز الكثير وجدد أنشطاته وبشكل الآن مرحلة الإبداع يجد نفسه أكثر إيماناً بكل ما عمل وبكل ما اتخذ من قرارات ويوجد أن طريقه هو السلام والتنمية.

وإلى جانب كل الانجازات الكثيرة التي عمل الأردن بقيادة الحسين على تحقيق مسيرته الديمقراطية من كل العتوات واستطاع الحوار والمشاركة أن تتخلص مسيرته من تلك الصعيب السوداء المختلفة خلف المعارضة والتي استهدفت النظام والدولة والكيان واستنزفت الموارد والجهد وجعلها معارضة راشدة تجد ميدانها في معارضة السياسات الحكومية لتكون معارضة وطنية مفهومة تمتد عن دوائر الخطابين ما هو وطني وغير وطني في نهجها وبرامجها.

ان الأردن في ذكرى الاستقلال يتطلع لمرحلة جديدة استطاع أن اسميها مرحلة الإبداع والمخاضة على صعيد المحيط والاقليم وهذه المرحلة تحتاج إلى استثمار واسع في الإنسان الأردني لينتقل إلى مراحل جديدة ما التفكير والاداء والشراكة التي تعدد لاستمرارية تداول السلطة سليماً وفي تعليم قيم الديمقراطية والمؤسسية وفي الاحكام للقانون والسياسات وتنظيم تلك قيم في اشد الظروف صعبة وعسرة.

واضاف: لا يستطيع عاقل ان يغفل حجم التحديات التي يواجهها بلندا فاطرق له تكن سائلة بسهولة في أي يوم من الأيام ولكن الإرادة السياسية وصيصرة القيادة وحكمته كانت دائما المحرك باتجاه فتح الأفق ومواصلة المسيرة.

ورغم أن الأردن سجل إنجازات كبيرة بإمكانات قليلة وكان وطناً نموذجاً لأبنائه وبناء أمة لا أن التحديات ما زالت ماثلة على المستوى الإقليمي أو الداخلي حيث يثأر الأردن بالجوار ويتفاعل مع القضية الفلسطينية التي ما زال لها منتهراً.

وقال أننا نقف اليوم على عتبة مرحلة جديدة هي مرحلة التكيف مع عملية إسلام وتنازحها وهي تستلزم كل طاقات الوعي والإرادة والأخلاص لهذا الوطن وقيامه كما تستلزم الدلائل بضرورة العمل على إنهاء معاناة هذا البلد وشعبه والتي استمرت طويلاً كما ينبغي التكيف للنموذج في مرحلة الأيمان للحاق بضرورة البناء الداخلي والاعتماد على الذات وصناعة الفرص للجميع باطلاق الطاقات.

ورغم التحديات فإن الأردن الصابر القادر هو الآن أقوى من أي وقت مضى وهو أكثر صلابة بإنجازاته وأكثر بصيرة بقيادته وأكثر تحففاً للمستقبل بايماناً بالسلام كضرورة طريق مهما حاولت إسرائيل أن تضع العقبات والعراقيل في طريق مسيرة السلام. لأن السلام ضرورة وهو هدف استراتيجي يتمسك به لأنه طريقنا إلى الخلاص وحماية مجزئتنا وتطويرها.

ثم أجاب النائب المجالي على أسئلة الحضور قال: إن الطبقة المثقفة كانت في الماضي تدعو إلى استئناف الحياة الحزبية وعندما استأنفت ووضعت لها آلية من قبل الحكومة رأينا عدم الإقبال والانخراط في الأحزاب وهذا ما يؤسف له حيث أننا لا نستطيع أن ننهي حياتنا السياسية إلا عبر الأحزاب. إن تلك برامج كاملة وهنا يستطيع صانع القرار أن يفاضل بين برنامج حزب وآخر ويكشف بتشكيل الحكومة لتطبيق برنامج الحزب إذا ما رأى أن هذا البرنامج هو الحل لمرحلة ما من مراحل المسيرة.

وأشار المهندس المجالي إلى أن التنظيمات المدنية من نقابات وجمعيات لا يجب أن تأخذ دور الأحزاب لأن هذه التنظيمات لم تستطع حل مشاكل الأمة السياسية في الماضي وهنا لا تأتي إلى عدم الانتماء بهذه التنظيمات إلا أنني أنادي بأن لا تأخذ دور الأحزاب السياسية كما قلت.

وأضاف المهندس المجالي لقد وضعنا برنامجاً للحزب الوطني اليساري وعيناً إلى ضرورة تعديل قانون الانتخاب بحيث يتم إعطاء صوتين للأصوات حتى يتمكن من انتخاب قائمة حزبية لها ٢٠٪ من مقاعد البرلمان كما يمكن أن انتخاب من يريد من المرشحين على أساس فردي أما القائمة الحزبية فإنها تأخذ مقعداً من مقاعد البرلمان إذا ما حصلت على ٢٠٪ من الأصوات الناخبين على أساس القائمة الحزبية.

وحضر اللقاء جمع من أعضاء النادي والمديرين وأساتذة الجامعات.

يكن مرجحاً والأمن لم يكن مستقراً والمؤامرات على الأردن بلغت ذروتها بنسف رئاسة الوزراء واغتيال المرحوم مزارع المجالي في آب عام ١٩٩١.

وقال لقد ظل الأردن يعاني من سياسات الاستقطاب والتحالفات الخارجية وسياسات المحاور وظل في نفس الوقت بيني الوطن ابتداء من البنية التحتية وانتهاء باقتصاديات ذات بعد تنموي وفي خضم هذه الأجواء هب الأردن يبي دعوة عقد أول مؤتمر قمة عربي في الاسكندرية بما له عبدالناصر كما شارك في كل الاتفاقيات العربية المشتركة سواء في ذلك المؤتمر أو في المؤتمرات اللاحقة بعد ذلك وخاصة لاتفاقيات النفاق العربي المشترك والاتفاقيات المكروسة للتعاون الاقتصادي وفي تلك الفترة شهد الأردن ولادة منظمة التحرير الفلسطينية بهدف صناعة إطار سياسي للتنظيم الفلسطيني الذي رغب الأردن بهذه الولادة حين استقبل الحسين أول زعيم للمنظمة وهو المرحوم أحمد الشقيري وشهد الحسين في القدس افتتاح أول مجلس وطني فلسطيني والذي فيه كلمة جامعة.

لقد استطاع الأردن في تلك الفترة أن يفي في منجاة من الانقلابات وأن يحافظ على الكمية المستوية وأن يحتفظ بالطارات المؤسسات الديمقراطية كإبريلان وأن يتبع المجال لحرية التعبير والصحافة بالقرع الذي يسمح به واقعه الإنساني ومع منتصف الستينيات عمق الأردن مواقفه على المستوى العربي والدولي وأعلى من شأن التنمية الداخلية وبناء المؤسسات وقام بمساهمات ملموسة في إطار مساعدة الأشقاء العرب ودعم نضالهم من أجل استقلال أقطارهم في المغرب العربي وفي تونس وفي الجزائر حيث كانت ثورتها ضد الفرنسيين مشتعلة إلى أن جاء الاستقلال كما يابر الأردن بإرسال قوات مسلحة للدفاع عن الكويت في مواجهة تهديدات الرئيس العراقي عبدالكريم قاسم في عام ١٩٦١ ملتزمًا بواجبه وبمثل هذا الواجب عمل إلى جانب سلطة عمان أيضاً في التحديات التي واجهتها مع انتشار المد الشيوعي في جنوب البزيرة اثر استقلال عدن عن الانجليز.

وقد حصد الأردن نتائج الانفتاح على الجوار والعالم حيث عمل الأردن في دول الخليج العربية وكانت لمعادنهم دور في دفع عجلة التنمية وهكذا تقدم الأردن في جميع الميادين ولكن كانت هناك مفاجئة عام ١٩٦٧ ولعل أبرز المنعطبات القاسية في مرحلة انطلاقة الأردن في ظل الحسين هي حرب عام ١٩٦٧ وما سببت للأردن من ضرب للثبات السياسية والاقتصادية واحتلال الضفة الغربية وشرق القدس لقد دفع الأردن من اقتصادياته واستقراره ثمة أياها أثناء حرب حزيران وما أعقبها وظل في حالة نزق وصراعات بلغت أوجها في معركة الكرامة عام ١٩٦٨ حيث صعد الأردن ودرع العدوان وما لبثت السنوات التالية القاسية لعام ١٩٦٧ أن أصابت استقرار الأردن في الصميم وبرزت القيادة الحكيمة مرة أخرى لتخترق الليل من الفتنة التي شهنتها عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧١ حتى إذا ما تفحص الأردن من التشتيرات المباشرة قامت لاطراف عربية يفرض الحصار على الأردن ومؤسساته وحقائق الأثري به وتعرض الأردن لممارسات إرهابية أصابت مؤسساته وسفاراته وبلدياته.

لقد تميزت هذه المرحلة بأن كشفت الامكانيات الحقيقية للعالم العربي والتمياط الحزبية تجاه قضايا العرب وكانت الصعيلة الصعبة للامال ولم يكن أمام الأردن إلا أن يستجيب لنطق العقل وهو التوجه إلى الحلول السلمية بعد أن تاكد له أن الحلول الأخرى غير قابلة للتطبيق فكان الصراع الأردن على القبول والتعامل مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢) وبدأ يعمل بهذا الاتجاه إلى أن فوجي بالحرب العربية - الاسرائيلية الثالثة عام ١٩٧٣ والتي دخلتها مصر وسوريا وساهم الأردن فيها بأقصى طاقاته حين ارسل قواته لتقاتل على الجبهة السورية.

ومع انتهاء الحرب دخلت الدول العربية الأخرى في إطار التسوية الفعلية التي كان الأردن يرحب بها دائماً.

ومع دخول المنطقة إلى وقف إطلاق النار واتفاقيات فك الاشتباك في سيناء والجزولان كانت الانعطافة الكبيرة زيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧ وفي توقيع اتفاقيات كامب ديفيد التي اخذت المنطقة كلها إلى إطار جديد.

انقسم فيه العرب في مؤتمر قمة بغداد عام ١٩٨٠ إلى عريين وخرجت مصر للإسراع في التسوية وتراجعت مؤسسات العمل العربي المشترك ورغم أن الأردن عام ١٩٨٠ قد اخذ من المسابغات العربية ما كان مخصصاً له ليظل ينهض بدوره في صليته جيئة لا أن هذه المساعدات ما لبثت أن توقفت وما لبثت مصر أن عادت إلى موقعها في الصف العربي بفضل المبادرة الأردنية عام ١٩٨٤ ولكن العمل العربي ظل مشلولاً وشهد الأردن فترات قاسية نتاج قطع للمساعدات الغربية عنه.

وفي السنوات التي كان العرب يجمعون فيها بعد حرب عام ١٩٧٣ على منظمة التحرير الفلسطينية وهي للمثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كانت الاستجابة الأردنية لذلك الإجماع وإلكه المطلب فكان قرار الرباط عام ١٩٧٤ وكانت موافقة الأردن عليه باعتبارها لتنظمة مثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني ثم بعد ذلك وتنازع لتخزلات واسعة في المنطقة أثر نشوب انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وأثر المطالبية العربية والفلسطينية قام الأردن في ١٩٨٨/٧/٢١ بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة وما ترتب على ذلك من إعطاء دفعة قوية للفلسطينية في بلورة هويتهم الوطنية حيث كانت المنطقة قد قبلت عام ١٩٨٨ بقرارات الأمم المتحدة ٢٢٨/٢٤٢.

المرحلة الرابعة: تحدي حرب الخليج

واضاف أن المرحلة الرابعة فهي المرحلة التي شهدت فيها المنطقة وقوع أكبر كارثة عليها بنشوب حرب الخليج الثانية كحلفة بعد حرب الخليج الأولى والتي عاش الأردن جراء ذلك حصاراً اقتصادياً قاسياً تأثرت فيه أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية وعاش مجيها موجة كبيرة من مجرة اللاجئين العاملين في الكويت والخليج ليسكبوا تحدياً جديداً للأردن كما سببت حرب الخليج انقساماً في العلاقات العربية العربية ونشوء سياسات المحاور والتي أثرت على الأردن وشعبه ولكن التأثير الإيجابي للمبادرة الأميركية والتي أعلنها الرئيس بوش في ١٩٩٠/٧/٢٢ لحد أزمة الشرق وحل القضية الفلسطينية عن طريق مؤتمر سلام يعقد للأطراف المعنية في مدريد برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واستجاب العرب ومنهم الأردن بعد أن عقد مؤتمر فيني لتأثير الخطة الأردنية فذهب الأردن إلى مدريد وبمعه ممثل فلسطيني تحت مظلة واحدة واستمرت المسيرة السلمية بتفانيتها المعروفة إلى أن تم توقيع معاهدة السلام الأردنية -

ولكنه استمر بقيادة شعبية لتثبيت الكيان السياسي الأردني واتته هذه المرحلة بمشروع التقسيم إذ لم تتجح محاولات ومبادرات الملك عبدالله بن الحسين وقامت الحرب العربية - الاسرائيلية وهكذا جرف الصراع كل شيء واعتلت الشعارات المرطعة وأخذ التطرف للقمعات وكان الثمن الباهظ قد دفعه الملك للمؤسس باستشهاده في ساحة المسجد الأقصى وقد ثبت الكيان الأردني وانتزع جزءاً من فلسطين من الاحتلال وهو الضفة الغربية لتكون وديعة وقد أنجز ذلك برغبة أهلها الفلسطينيين في مؤتمر أريحا عام ١٩٩٠ لتقيم وحدة الفصتين في نيسان عام ١٩٩١ حتى إذا ما تم له ذلك قطه التطرف فكان استشهاده في ١٩٩٢/٧/٢٠ لتبدأ مرحلة أخرى من تاريخ الأردن السياسي وهي مرحلة الانطلاق.

المرحلة الثالثة: مرحلة الانطلاق ١٩٩٢-١٩٩١

وقال أما المرحلة الثالثة فقد بدأت بتولي جلالته الملك خلال سلطات المستورية وتميزت هذه الفترة بالتحدي الكبير الذي خلفه مقتل مؤسس الملكة ولكن تم تجاوز هذا التحدي بإنجاز كبير هو إعلان الدستور الأردني المميز والذي لا تزال نستله.

ثم تولى جلالته الملك الحسين سلطاته المستورية عام ١٩٩٢ وفي بدايات هذه المرحلة والتي ارتبطت بمسيرة الحسين القائد وضمنت إنجازات في قيادة الأردن إذ تبلورت وبشكل واضح طبيعة الكيان السياسي الأردني على مختلف الصعد المحلية والعربية والاسلامية والدولية وما واجهه من تحديات سواء تلك التي قامت اثر النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ وما حملته من هجرات قسرية كبيرة أدت إلى نشوء حالة اجتماعية واقتصادية جديدة وإلى أعباء كبيرة لم يكن الأردن قادراً على تحملها لولا ما توفر له من قيادة واعية وحكيمة استطاعت أن تكسب إلى جانبها مواقف دولية.

لم تكن سنوات الانطلاق الأولى من عهد الحسين سهلة فبعد جاء إلى تولى سلطاته المستورية وهو يحلم بوطن نموذجي وبإشاعة الديمقراطية وتكثيف الانسان الأردني من ادراك حقوقه والاعتماد على نفسه كانت الحسين يحلم بأردن ديمقراطي متفوق الاستقلال ولكن عقبات كبيرة كانت تعترض تحقيق الحلم وهو ما يعكسه اسم جلالته الحسين: تحدث مع رئيس الوزراء عما في فكري من أفكار أطم بتحقيقها وحين انتهيت ففخ رئيس الوزراء وقال أستأذن لي سعيدي فسألته إلى أين فقال: أشاور المصلح البروطاني حول ما تقتضيه به عنده لحسست وقد استمعت هذه الحادثة ردة فعل في نفسي فأدركت أنه لا بد من اتخاذ خطوات حاسمة لن تقوم إلا بماتلاك أداة القوة والسيادة وإلكه فكرت بتعريب قيادة الجيش.

وبالفعل ظل الحلم بقاء الأردن وبناء الديمقراطية يراد جلالته الحسين ويبحث له عن المناخ والتوقيت المناسب وكان يرى أن الأولويات هي في العمل على بناء الاستقرار وخلق فرص العمل وبناء المؤسسات والمرافق الصناعية إلى أن كان الآن من أذار ١٩٩٢ وهو يوم التعريب حيث بدأت إدارة حماية الاستقلال والسيادة تقوم بواجبها الوطني فكان بناء الجيش على أسس وطنية قوية قد بدأ وأخذ أسم الجيش العربي بعد الجياها بجزء وفخر وانصرف التفكير إلى تسليح هذا الجيش وأعداده وتكثيفه من النهوض بدوره وسط تحديات كبيرة لحاصات بالوضع العربي برسته وكأخص الحسين مستمراً أن يقل الجيش حشدوا ونصروا في عمله الوطني لا تنووه السياسة أو الانقلابات التي كانت تتم للمنطقة وتضرب في عواصمها سواء في ثورة عام ١٩٥٣ الناصرية التي تفجها الجيش أو في الانقلابات المتتالية في سوريا وفي تلك الفترة أو في الانقلاب السوري في العراق والذي أطاح بالكلية.

واضاف كان الأردن في بداية الخمسينيات حريص على أن يؤسس للعرب وحدة الصف وأن ينطلق من إطار الجامعة العربية التي كان له فيها فضل التفسير وكانت المنطقة آنذاك قد شهدت هبوب رياح تغييرية قوية إذ بلغ الشيوعي الذي يدعو الاتحاد السوفيتي في المنطقة أوجه ما خلق سياسة مواجهة من للمعسكر الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة لتبدأ الحرب الباردة بقسوة على الأنظمة التي ما زالت غضة والكيانات التي ما زالت ناشئة فكانت الولايات المتحدة وحلفاؤها قد طرحوا في مواجهة التدفد الشيوعي عنده مشاريع كان من بينها مشروع حلف بغداد... والذي كان الأردن أحد الأطراف المخططة أن يلصق دوراً به ومن هنا شهد الأردن تفاعلات قاسية دفع شنها بين رغبة في تحقيق حلم جلالته الحسين بإنشاء المجال لبناء الديمقراطية من خلال تغييراتها الحزبية وبين الحفاظ على الأمن والاستقرار وتناميه سياسات الاستقطاب والتعريب والخروج من لاداة الانقلابات العسكرية فكان المصدام قد حصل بين الحالة الحزبية التي كانت قائمة في البلاد وهي ذات امتدادات خارجية في غالبيتها وبين الرغبة في توطيد الأمن... وإذا كانت أعوام ١٩٥٧ وما بعدها أعوام صعبة فلأنه الحزبي لم يكن قادراً على استثمار النمو ولم يتجانس مع المناخ الأردني ولذا جرى حل الأحزاب وتغيير الحكومة وإعادة ضبط الحالة الأمنية كانت مصر في تلك الفترة ونتيجة سياسة الاستقطاب والمواجهة الدول الكبرى قد شهدت عتواتاً قاسية عام ١٩٥٦ أدى إلى احتلال سيناء وغزة عن طريق قوات بريطانية فرنسية وإسرائيلية وبدأ السؤال ماذا بعد خضعة وإن شرق السويس أصبح موضع سؤال التدفد الغربي الذي عاد وعادت الولايات المتحدة عبر سياسة إزنهاور ترسم خطوطها مجدداً والتي تبلورت بطلب انسحاب القوات الغازية في حرب ١٩٥٦ لتدخل المنطقة عهداً جديداً ماليت أن شهد تغييرات صعبة أثر انقلاب عام ١٩٥٨ في العراق حيث كان الأردن الهاشمي شريكاً في الوحدة التي كاد انهيارها أن يصيب الأردن في الصميم لولا حكمة جلالته الحسين ووعيه والمراكة وأولا قدرته على انتشال الأردن من فرضي المحيط ومن طوفان التطرف الذي رافق تلك الفترة ورغم خسارة الأردن بعد عرب الوحدة وخطوات الانسحاب التي أنه استطاع أن يضع علاقات حسن جوار مع العراق الشقيق وأن يجد موقفه من الصراع على الحكم في ذلك البلد الشقيق رغم الجرح الفاتر الذي تركه انقلاب عام ١٩٥٨ على نفس الهاشميين والأردنيين جميعاً ورغم مواصلة الحسين للانطلاقة الأردنية التي رفع لها شعار مقتلين هذا البلد ولتخدم هذه الأمة.

فان صيغة الوحدة المصرية السورية التي قامت من ١٩٥٨ - ١٩٦١ ولادة ثلاث سنوات شكلت تحدياً كبيراً على النظام السياسي الأردني لطبيعة الفلسفة التي قام عليها اللقاء للمصري السوري ولانزياد أد الاشتراكي في المنطقة ولكن هذه الوحدة التي ظلت في وضع اقبي بين نظامي حكم لم تكن على سبيل دون أن تنتهي سياسات الاستقطاب التي عانت في العراق بتسلم حزب البعث للمسلطة بعد انقلابات متصلة لقد كانت سنوات الخمسينيات من وقاسية فالوضع الداخلي الذي تفتت بوجبه الأحزاب لم

التي النائب المهندس عبدالهادي المجالي محاضرة حول (الأردن في مواجهة التحديات وتطلعات المستقبل) في نادي أبناء الثورة العربية الكبرى والتجمع الوطني الطلابي بمناسبة عيد الاستقلال الذي يصادف في ٢٥ من الشهر الحالي.

وقال المهندس المجالي ان الحديث عن الأردن هو الحديث عن الكيان السياسي الأردني في نشأته وتطوره وهو حديث يطول لا يستهدف منه الرد التاريخي أو الأكاديمي لجملة المواقف في المسيرة التي بدأت على يد المؤسس الراحل عبدالله بن الحسين لتواصل على يد الحسين الثاني وإنما أريانا الوقوف على هذه المسيرة ومعها لاجتلاء العبر والدروس حتى نستشرف أفق المستقبل وتبين مواقف الأقدام وافي الرؤية.

واضاف وأن الحديث يطول ولأن لكل زاوية من هذا المسار التاريخي رؤية تختلف من متابع إلى آخر حسب اهتمامه وموقفه بحسب المراكه وحرصه فإنتي سأحدث عبر محطات خمس مر بها التكوين السياسي الأردني مع ما أحاطه من ظروف ذاتية داخلية وخارجية موضوعية وحصيله تتفاعل لكي في هذا التشكيل الذي نعيش الآن خلاصته وتطوره ونستبين هيبته ونطلع إلى المزيد من تراكم الانجازات فيه.

وقال أتوقف أولاً عند محطة التأسيس لهذا الكيان الأردني والتي بدأت من عام ١٩٢١ إلى عام ١٩٢٥ والبعض يمتد بها إلى عام ١٩٢٦ وقد لا يكون مهماً لنا جميعاً الوقوف على الفواصل الزمنية إلا بمقدار مما تحمل من دلالات ومنعطقات ومفاهيم في المسيرة.

المرحلة الأولى: مرحلة التأسيس

فمرحلة التأسيس التي بدأت بوصول عبدالله بن الحسين إلى عمان في ١٩٢٠ كانت صعبة وهي اقرب إلى اللغامة فبعد كان الأمير روكبه يحملون فكرة سامية أرادوا لها أن تزور وتطعم ثمارها ومنذ اللحظة الأولى للوصول بدأ الأمير بالمشاركة ومحاولة معرفة عزيمة الشعب الذي سيعتمد عليه وإيضاً برنامج التغيير الذي سيصار به نقل البلاد من حالة إلى حالة..

ثم انتقل الركب إلى عمان التي استقبلته مرحبة مستبشرة ليبدأ التأسيس وتبدأ مراحل العناية ومواجهة التحديات.

وكانت مهمة عبدالله بن الحسين والأردنيين معه وإلكه عرب بلاد الشام الذين لبوا النداء في سبيل إقامة كيان سياسي في الأردن مهمة صعبة فالدولة العربية الهاشمية في دمشق لم تكن قد استقرت بعد حتى أطاح بها الفرنسيون في معركة ميسلون ليقعد الملك فيصل الأول عرشه وبالتالي يفقد عبدالله بن الحسين سنده ومبررات قدومه وفي هذه الفترة كانت لا تزال اصداه اعلان وعد بلفور الذي صدر في ١٩١٧/١/٢ والذي كان مقروا امتداده إلى شرق الأردن تخيم على لواء المنطقة وبشكل تحدياً كبيراً.. لقد كان لهذين التحديين الكبيرين الفرنسيين في سوريا بعد سقوط الملكة العربية وودع تطبيق وعد بلفور في فلسطين الخطر الكبير على بذرة تأسيس الكيان السياسي الأردني ومن هنا بدأت الجهود الكبيرة والجارية لعبدالله بن الحسين في سبيل انجاح التأسيس ومواجهة التحديات الخارجية والتي تزامنت مع تحديات داخلية أيضاً سببتها الفرقة والتنازع والاختلاف والتي شهته البلاد قبل قدوم الأمير وأثناء قدومه.

وفي سبيل انجاح التأسيس سافر الأمير إلى لندن في ١٩٢٣/١/٢ وقد حثلت الزيارة بداية ترسيم حالة التأسيس باتفاق ينص على اعتراف حكومة بريطانيا بوجود حكومة مستقلة في شرق الأردن برئاسة الأمير عبدالله واسترة الاعتراف بموافقة جمعية الأمم وأن تكون حكومة شرق الأردن مستقلة لتتمكن من القيام بمهامها الدولية.

واضاف أن للملاحظة الهامة هي أن الأردن ومنذ البداية اقام حكومة دستورية ولدت معها صيغ برلمانية ديمقراطية من أجل الوفاء بالالتزامات الدولية وطلب الحكومة تواجه تحديات التأسيس وما يترتب عليها من تشويش والتعقيد الحدود المجاورة وإغارات لليب والقبائل وغياب المؤسسات والأمن ولكن مع الزمن تحسن الوضع الأمني وخيم الهدوء وإلكه بفضل قوة الحزم السياسي ودور التسامح وحسن التغيير للمحور الادارية التي أشرف عليها.

ومن إنجازات هذه المرحلة طرح مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب عام ١٩٢٣.

المرحلة الثانية: مرحلة التثبيت

وقال أما الثانية فهي المرحلة الممتدة من عام ١٩٢٨ إلى عام ١٩٥٢ وهي من أصعب المراحل وأكثرها بالتحديات التي عاشتها المنطقة.

وفي بدايات التثبيت التي امتحنت فيها إرادة الأمير والأردنيين كان العمل صعباً فالبلاد ما زالت تحت تأثير للمعاهدة الانجليزية ومع ذلك صدر الميثاق الوطني الأردني عن المؤتمر الوطني الأول في عمان في ١٩٢٨/٨/٢٥ ليضع على أن إمارة شرق الأردن دولة عربية مستقلة ذات سيادة بحدودها الطبيعية للتعرفه وأنها تدار بحكومة دستورية مستقلة برئاسة سمو الأمير للكي عبدالله بن الحسين لا تتصرف هذه البلاد بمبدأ الانتخاب إلا كمساعدة فيه وتعتبر وعد بلفور مخالفاً للمهود وكل انتخاب نيابي على غير قواعد التمثيل الصحيح لا يعتبر انتخاباً.

وفي هذه المرحلة من التثبيت الكيان الأردني انعقد المجلس التشريعي الأول في ١٩٢٧/٤/٢٤ وشهدت البلاد حركة سياسية نشطة مثلاً الأمير والحكومة في سبيل بلوغ الاستقلال ومواجهة التحديات كما شهدت حركة للمعارضة أفرزتها الدوافع الوطنية والمؤسسات المستورية.

وكانت مرحلة التثبيت التي قامها سمو الأمير قد استوفت قبل البلاد من مرحلة البادرة إلى التخصر وإلى حالة المؤسسة وإلى توطيد الأمن والاستقرار والادخار والقوانين المكتوبة وتنظيم العادات العشائرية وتقنينها.

فهذه المرحلة شهدت الصراع المعلن على ساحة فلسطين حيث بدأت نتائج بعد بلفور تظهر وتتدفق الاستيلاء والاستيلاء على الأراضي حيث قامت الانتفاضات الفلسطينية للتتالية في أعوام ١٩٢٩ وعام ١٩٣٦ مما أدى إلى استمرار التحدي على شرق الأردن والتي كانت لا تزال مفتحة في المعاهدة البريطانية وفي هذه المرحلة حلت النكبة الكبرى وبدأ الصراع العربي الاسرائيلي الذي أدى إلى تغييرات جوهرية في أنظمة الحكم العربي فوقيت انقلابات متتالية في سوريا وفي مصر.

لقد كان تحدي القضية الفلسطينية على الأردن (إمارة شرق الأردن أولاً) من عام ١٩٢١ - ١٩٤٦ ثم المملكة الأردنية الهاشمية بعد ذلك ١٩٤٦ - ١٩٥٢ تحدياً كبيراً هو أكبر من قدرة الكيان السياسي الأردني وإمكاناته وجاء هذا التحدي على أكثر من مستوى الأول عسكري كان يهدد باجتياح الأردن وإسخاله في إطار الحرائق التي انشبتا الصراع والثاني اجتماعي بيوموغرافي إذ تعرض الأردن لوجة من الهجرة اثر نكبة عام ١٩٤٨ كانت أكبر من قدراته وطاقاته.

واضاف خلال هذه الفترة وفقط لأخذ العبرة قام الأمير بمبادرات سياسية كان أهمها المقترحات التي قدمها عام ١٩٢٨ لحل القضية الفلسطينية على أساس تشكيل ملكة عربية موحدة من فلسطين وشرق الأردن تحت يد عربية ملكية قادرة على القيام بمهمتها وتطبيق تعهداتها على أن تطمي هذه الملكة إدارة (حكم ذاتي) لليهود في المناطق اليهودية وممثلاً في البرلمان بنسبة عدد السكان ويكون هذا التكيف لمدة عشر سنوات منها اثنتي سنوات للتجربة والباقي لإعطاء القرار النهائي بالمصير وإعلان استقلال البلاد وانتهاه الاضطراب.

ولكن لم تم هذه المبادرة النور بفعل ردود الفعل القوية من جمعية الشبان المسلمين في مصر وكذلك من حزب الوفد الذي يقوده مصطفى النحاس ورئيس وزراء مصر في ذلك الوقت ظل الأمير المؤسس وفيما لحل القضية الفلسطينية عاملاً بكل جد على إبعاد الأذى عن الأردن مدركاً بصيرته عمق المخاطر وكلفتها فحاش الحرائق التي نشبت وسنوات الارتعيات القاسية وما جلبته الحرب العالمية الثانية من سنوات صعبة وقاسية من مدار وفقر

النائب عبد الهادي المجالي يحاضر في جامعة جرش حول الديمقراطية في فكر الحسين الانسان



● لحد العظم - جامعة جرش
بحضور الأستاذ الدكتور خالد العمري رئيس جامعة جرش الأهلية ورئيس هيئة التدريس وعدد من عمداء الكليات وأعضاء الهيئات التدريسية والأدوية والطبية، التي ألقى فيها عبد الهادي المجالي محاضرة تحت عنوان الديمقراطية في فكر الحسين قال فيها أشكر لكم جميعاً الحضور هذا المساء للتفاني والتعاون حول واحدة من منجزات الوطن في ظل قيادته الهاشمية واعتبراها فرصة قيمة أن تلقوا على اختلاف مناهج فكرنا السياسي في مثل هذه الجوارات تتلخص فيها حول مفهوم الوطن وقضاياها وتمسكها بما أفضله السبل التي تكفل تعزيز المسيرة وأغتنم التجربة وصولاً إلى أهدافنا الكبيرة في حياة جرة وكريمة تكفل لنا ولبناتنا وأجيالنا الخاصة الأمن والاستقرار والطمأنينة.

في الحديث عن الديمقراطية في فكر الحسين ينصرف ذهننا إلى حصن النابلس في عتبات كذا على تناول الديمقراطية في الأدب السياسي للفرز الذي قدمته لنا على مدى خمسة وأربعين عاماً مضت خبط الحسين وكلماته السياسية في مختلف المناسبات وهو يتحدث في الشأن الداخلي ففي هذه الحقبة الغالية من تاريخ الأردن الحديث يقف للأردنيين أن يحدروا بان الفكر السياسي للحسين قد هيا لهم القدرة على صياغة نموذجهم في الحكم الديمقراطي ذلك النموذج الذي جسده بالفكر والممارسة كيف تكون الديمقراطية أسلوب عمل ومنهج حياة تحكم العلاقة بين الحاكم والرعية وبين سلطات الحكم الثلاث وكيف يمكن تربية الفرد وتنشئة سلوكه سياسياً ضمن معادلة متوازنة تمتع بحقوقه وحيواته من جهة وتضمن حريات وحقوقي الآخرين من جهة أخرى.

وإضافة لما تكن الديمقراطية في الأردن محطة عابرة أو مناسبة يحلو الحديث عنها في المواسم فالمرآة الأبية لسيرة الأردن السياسية منذ أنشأ المفهوم على يد الملك المؤسس جلالة الملك عبد الله بن الحسين تظهر لنا أن الدولة قد أسست مكرراً للديمقراطية فكرياً وبناءً. ففي العقود الأولى حيث أمّن الملك المؤسس بديمقراطية الصمراء التي تقوم على الحكم وللشورى مع أهل الحل والعقد ومن ثم التنمية التي تأسس النواة الحديثة التي تقوم

من أن يؤكد أيمانه بالديمقراطية والأخذ بها ففي عام ١٩٩٥ خاطب الشعب من خلال مجلس الأمة يقول:
«إن حكومتني امتنت للمواطنين حريتهم في حدود الدستور وسيادة القانون وحرصت على الحد من استعمال القوانين الاستثنائية وخطت خطوات عدة لاستبدال القوانين الاستثنائية لتنظيم حريات الشعب وكفالة حقوقه وتم إقرار قانوني الاجتماعات والمطبوعات كما سيتم عرض قوانين الأحزاب السياسية والانتخابات العامة على مجلسكم الكريم.

غير أن المؤثرات الخارجية المعركة لهذه التوجهات الديمقراطية للحسين كانت تأتي بتداعياتها على شؤون السياسة الداخلية للأردن منذ ذلك الحين وعلى رأسها أبعاد المسألة الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي وتفخلات دول المحيط العربي في شؤون الأردن وتبني الشارع السياسي وتحريض بعض قواه السياسية ضد نظام الحكم، حتى خرجت هذه القوى على قواعد اللعبة الديمقراطية وتجاهلت أحكام الدستور وأدت بمسلكياتها هذه إلى عرقلة تطور سيوتنا الديمقراطية.

في فكر الحسين وكما عبر عنه في مجمل الأدبيات السياسية التي تمثلت في خطب العرش السامية أو كتب التكليف للحكومات الجاهية في مؤتمرات الصحافية وبياناته السياسية من خلال القضايا الوطنية كان التأكيد محلاً ومعبداً على الالتزام بالديمقراطية وتحقيق

علمهم السياسي أو المؤسسي وإنما يطبقه شخصياً في التعامل مع كافة أطراف المعادلة الاجتماعية والسياسية ففي كلمته في الاحتفال الذي أقيم بمناسبة ذكرى توليه سلطاته الدستورية في الثالث من أيار الماضي أعلن الحسين عن عزمه الانتقاء بالانتخابات في حديث صريح وترجمه ليبدأ الحوار والتواصل إلى قناعات مشتركة وهذا من التطبيقات العملية في ممارسة النهج الديمقراطي عند الحسين القائم على كسر الحواجز وإذابة الجليد الذي قد يعيق أداة الحوار بين الحكومات والقرى السياسية والاجتماعية في أية مرحلة.

فالحسين رأس السلطات وقائد الوطن وكبير العائلة يتصرف دائماً بحكمة وفاعلية في مواجهة مواقف السيرة الديمقراطية بما يكفل انطلاقها وتجنباً ليعمل الجميع بروح الفريق الواحد لخدمة الوطن وأهدافه العليا. إن الجانب العملي من أسهام الحسين في بناء الديمقراطية الأردنية بعد وضع دستور ١٩٥٢ والذي يعد في نظر الكثيرين من السياسيين والدراسين بأنه دستور متقدم فيما احتواه من أحكام ومبادئ ناضجة للعلاقات والسلطات قياساً بما هو عليه الحال في بلدان المنطقة يقول إن الجانب العملي هذا قد تمثل في العديد من التطويرات التي أنشأها الحسين في العملية الديمقراطية الأردنية يمكن اختصارها بما يلي:

١- استئناف الحياة البرلمانية عام ١٩٨٩ بعد توقف دام طويلاً جراء أسباب فرضتها علاقة الأردن الخاصة بالقضية الفلسطينية وموضوع احتلال الضفة الغربية وحسم المسؤولية عنها واستعادتها لصالح الأشقاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

٢- وضع الميثاق الوطني عام ١٩٩٢ كإطار ناظم للعمل الوطني العام التقت عند مضامينه وأحكامه كافة أطراف الطيف السياسي والفكري ليكون هادياً ومرجحاً ومتكاملاً مع الدستور في تنظيم حركة التطور للدولة بمختلف قواها وفي مختلف قطاعاتها في محيطها الإقليمي والعربي والوطني.

٣- التطوير المستمر للتشريعات والقوانين التي تنظم التنمية السياسية وزيادة المشاركة السياسية وتأمين حقوق المرأة السياسية والغاء التعليمات والأحكام العرفية ومراجعة قوانين

الثانوية العامة .. مصير الآلاف وثورية التتالي



والذين قد يكون منهم المشقف والمبدع دون أن يعطى مجالاً لصلب ثقافته وموهبته وإبداعاته. كفيل بالمهنيين بنظرة بسيطة إلى النتائج الباهرة مأساوية لامتحان الثانوية العامة ونسبة الإخفاق العام حتى يدركوا مدى القوى الفاعلة التي تقودنا إلى الخلف مئات المرات وتقود أبنائنا إلى حياة عابثة بعد سنوات طويلة انتظارها الأبناء والأمهات على مدى اثني عشر عاماً عبر مدارس امنوا بوجود جديدها ليحفظوا سنابلهم دون قمع، في أوج عطائها.

تري كيف استطاع الغرب أن يتقدم علينا بعشرات السنين، ألم يلجأ إلى مفهوم العقل المنفتح والفكر المنفتح والمكانات العقلية الاستمدركة، فمن شاء أن يتعلم فليتعلم دون ضوابط وأنظمة وقوانين محددة لمقررات العقل فكان لديهم مفهوم العلم المنفتح.

والأكيف يدخل ابن الثانية عشر الجامعات العريقة في تخصصات متقدمة علمياً ومن خلال امتحان مستوى يؤخذ المؤشرات التي تستعرض قدرته على التعامل مع هذا العلم أو ذاك ويلقي أهمية سنوات عديدة على الأعداد المدرسي، لأن هناك غللاً يجب أن يقدح وقد لا يكون مهيناً للتعامل مع علوم أخرى ولكنه يكون مبدعاً فيما اختاره وسعى إليه دون الحاجة للمرور

على سنوات مدرسية أكدت مقدرة العقل على التعامل مع العلم أي علم دون الحاجة إليها. الي متى سنستمر في تحجيم عقول أبنائنا عبر منظومة القوانين التي تقيد العقل وتحجم الفكر وتلغي الإبداع وإن كانت الوزارة تطرح مفاهيم نوعية التعليم لا كميته فما هي نوعية الصريحين التي انتجتها مؤسساتنا الجامعية على مدى عقود... وما مدى مساهماتهم في البحث العلمي والاكتشاف العلمي والانتاج الأدبي والإبداع الفكري الإقليمي وعالمياً وماذا قدموا على مدى عقود لم نعد انتاج الامية بطريقة جديدة؟ وتفريخ لتخلف، ألم نصنع

القوانين المحددة للعقل والمعرفة والمقاسمة لفكرة الإبداع وبالتالي فنأت غير قادرة على ترجمة العلم والمعرفة وإبداع بما يخدم المستقبل.

لماذا لا نطبق ديمقراطية العمل والمعرفة قبل ديمقراطية المدرسة ولكن هناك استفتاء طلابياً بديمقراطياً ما دام الجسم الطلابي هو المتخسر من كل النتائج حول الغاء وصاية الوزارة على مستقبل الأجيال ولكن دورها وقابلياً والأشياء ولتتبع شهادة الدراسة الثانوية العامة كشهادة دخول أساسية إلى جامعاتنا ومعاهدنا العلمية وليكن هناك امتحان استمجاز للجميع.

رابعيات للحزب الوطني الدستوري



● محمود عبده فريحات

حزب .. وذا عضو اتى يستنفع والدين كرسي لديه، ومصنع

وإذا نأى الكرسي عنه فانه يرغبي .. ويؤيد .. أو يذم ويقرع

ويظن ان الحزب يبقى عامراً ببقائه .. ويبدوته يتصدع

فليستقل من حزبنا فوجوده في حزبنا شؤم وجرح موجع

كم وكمن من نظرة قد خدعت حينما تحسب شاة اسدا

ولقد يبييض شعري كله ش وأنا ابصر كهلا ولدا

ان من اكرمه الحزب غدا جاحدا .. والعيب في من جحدا

قال ان البيض سود وعلي حزبه التصديق او ان يحردا

سفينة غرقى

ها قد جاء دورك اخرجتني من العاصفة اخرجتني لانك العاطفة اخرجتني لانك كل الاحباب وايحتي لي عما يهدى الاعصاب انصفتني الايام

بعما القلب بك هام واخذ ينفض نبض العشاق وانت ارسلت السهام فاصبت في الصمام

اظهري وانقذيني من الغرق فاذا فقدت قلبي لا عاشت القلوب بعدي ان العيون ان بكت من غيرك لاجلي تبكي

اتعلمين لماذا لانك كل الاحباب في القلب محبوبة

منقوشة عليه مكتوبة محبوبيتي حقيقة محبوبيتي رقيقة

ارقم من ورق الكتاب محبوبيتي رقيقة للقلب وللذباب

حب عشائه لحظات قليلة احداؤه كثيرة .. كانت صابغة

قالت ان احببتي فانك كالساعي للعذاب فقلت : قلبي في حبك قد ذاب

بعد ٥٠ عاما على اقامة الدولة

الديمقراطية في اسرائيل لا تزال تركز الى اسس تمييز عنصري وديني وعرقي



مطلق ديني - عرقي، ان الحلم الذي راينني هو اقامة مجتمع ديمقراطي مفتوح متحضر متحرر من عقدة الاضطهاد ويصير نحو الحضارة والعلم والسلام والتقدم حسب الحرية والعدل وسلام انبياء اسرائيل ولكننا نسير الان على نمط الاتعزال الديني -العرقي على غرار شوليت الويني - معاريف

تحصن الديمقراطية انها ديمقراطية تحتاج الى تطوير وهي قائمة على الاحتكارية، ليس فيها ما يمنح الاحزاب من عدم ارتكاب اعمال مجحلة، انها تتطوّر على تمييز عميق يتعمق اكثر فاكتر ضد مواطني الدولة غير اليهود ضد الاقلية وضد النساء بها مؤسسة دينية تأخذ ولا تعطي بها وزير معارف وسلطوية ووزير داخلية يعمل من

الاطر والذين يزادون يوما بعد يوم، لدينا ايضا نحو ٢٠٠ ألف رب عائلة يتكلمون ولا يعملون شيئا ولا يتعلمون مهنة ويدعون طلاب المدارس الدينية، ان عدد طلاب الجامعات من اجل الفائرة هو نحو ١٥٠ الف طالب فقط ان اسرائيل ابنة الخمسين عاما حققت الصهيونية بمجرد انها قضت على المهجر، لقد عاظمت من قوتها وزادت عدد السكان من ٦٠٠ الف الى ستة ملايين لكنها لم تستطع ان

اسرائيل يقومون ببناء مظاهر اكثر من مراكز ثقافية، ورغم ان الاستحمام في المياه الطاهرة ليس شرطا للندسية الا انهم يلزمون المتزوجين بذلك من اجل زيادة عدد المولدين المتدينين. ولم نذكر بعد قانون الخبز والخبز ولا قانون النخيل ولا قانون اللحوم ولا قانون المواصلات وطائرات العمال، والقائمة طويلة اضافة الى المتدينين الذين يعملون في هذه

الامم المتحدة في حين ان التبة الحقيقية كانت سيادة البورتراطية ان الشعب الذي فرح لهه الوعود والاحلام التي عبرت عنها وثيقة الاستقلال والكيبست المتخفية الذي صادق على خطوط اساس الحكومة فكرا على نحو مغاير وصنفا ما قيل في الوثائق الهامة تلك. مع ذلك وبعد خمسين سنة ثمة في اسرائيل تمييز مقنن بقوانين تمييز عنصري ديني وجنسي منذ الولاية وحتى الوفاة يتواصل التمييز بين ابناء الطوائف المختلفة وكل واحدة من هذه الطوائف تخضع لحكم مؤسستها الدينية الطائفية رغم انها، وفي اسرائيل النساء من طبقة واحدة اخرى ومتعددة.

ان اسرائيل حسب قوانين الانتخابيات هي دولة الشعب اليهودي لذلك فان قائمة الديمقراطية من المواطنين لن تستطيع ان تتجج اذا لم تعترف بملكية الشعب اليهودي على الدولة والارض.

من الممكن بيع اراضي القنب الى الملاكين الكيبست الذين يعيشون في فرنسا او الولايات المتحدة من اجل ان يقيموا

في حزيران ١٩٤٧ عشية وصول اللجنة الدولية لفحص ضرورة اقامة دولة يهودية في فلسطين ارسلت رسالة من ادارة الوكالة اليهودية الى قادة اغودات يسرائيل موقعة من قبل دافيد بن غوريون واسحق غرينبيوم والحاخام ميمون تعد بان الدولة التي ستقام:

١- ستعلن عن يوم السبت كيوم عطلة اسبوعية. ٢- في كل مطبخ رسمي مخصص لليهود سيكون هناك اكل "حلال". ٣- سيكون هناك تعليم مستقل لاغودات يسرائيل. ٤- سيتم العمل قدر المستطاع على المحيولة دون تقسيم ارض فلسطينية الى دولتين.

ابرز المجازر الاسرائيلية التي واكبت عملية اعلان انشاء دولة اسرائيل

شعبا وهدس وتعلن لمشاغلها ومنع تحرك اية نجدة نحو قرية كما زرعت الاغنام على مختلف الطرق بحيث عززت القرية تماما. وقد خلفتها القوات اليهودية وهي تطلق النيران في مختلف الجهات وفيما كانت هذه القوات تقتل السكان كانت وحدات الهايتس العسكريين الاسرائيليين تضع شحنتا متفجرة حول بعض منازل القرية وتفجروها على من فيها فيما تولي المشاة قتل كل من يحاول الفرار من السكان.

استمرت العملية الوحشية حتى الساعة الرابعة من صباح اليوم التالي حيث انسحبت القوات المعتدية الى نقاط انطلاقها ونجم عنها تدمير ٥٦ منزلا ومسجد القرية وخزان المياه الذي ينفذها بالماء، فيما استشهد ٦٧ من سكانها رجالا واطفالا ونساء وسقط عدد كبير من الجرحى وايدبت أسر كاملة.

في ١٩٥٤/٣/٢٨ في منتصف الليل اجازت قوات من الجيش الاسرائيلي مؤلفة من ٣٠٠ جندي خط الهدنة وتوغلت في اراضي الضفة الغربية مسافة ٣٠ كيلو متر حتى وصلت الى قرية نحاليين في منطقة بيت لحم حيث انقسمت الى قسمين احاط اربها بالقرية من ثلاث جهات ليشاغل الحرس الوطني بنار غزيرة من الاسلحة الالية والقنابل اليدوية ساترا بذلك تحرك القسم الثاني الذي دخل القرية واتى القنابل اليدوية واطلق النار على سكان القرية وبت الاغنام في بيوتها ومسجدها.

وقد حال الحرس الوطني دون الانفجارات ولكن رغم ذلك فقد استشهد ثمانية من اهل القرية وجرح ١٤ منهم كما استشهد ثلاثة جنود ارميين وجرح خمسة اخرون حينما هرعوا الى نجدة القرية فانتجبر لهم تحت سيارتهم.

في ١٩٥٤/٢/٢٨ في الساعة الثامنة والنصف من مساء ذلك اليوم اجازت القوات اليهودية خط الهدنة وتقدمت داخل قطاع غزة الى مسافة تزيد على ثلاثة كيلومترات ثم بدأت كل قوة بتنفيذ مهمتها اذ اتجهت قوة لمهاجمة محطة المياه ونسفها واخرى لمهاجمة المواقف المصرية بالرشاشات ومدافع الهاون والقنابل اليدوية وثالثة لبث الطريق بالاغنام لمنع وصول التجذات.

دوى صوت الانفجار في محطة المياه ورافقه نيران من الرصاص الذي انهمر على معسكر الجيش المصري القريب من المحطة فاستشهد وجرح عدد من الجنود المصريين. طلب امر المعسكر النجدة من اقرب موقع عسكري فاسرعت السيارات الناقلة للجنود لتلبية النداء لكنها وكنتية مدرعات الكمين الذي اعده اليهود في الطريق ففد ضحية ذلك ٢٥ جنديا عدا الذين جرحوا وكانت الخسائر الاجمالية مذبحة ٢٩ شهيدا و ٣٣ جريحا.

في ١٩٥٦/١٠/١٠ في الساعة التاسعة من مساء ذلك اليوم تسالت الى قرية قلقيلية مغرزة من الجيش الاسرائيلي تقدر بكنتية مشاة وكنتية مدرعات تساندا كتيبة مدفعية ميدان ونحو عشر طائرات مقاتلة فقطعت الاسلاك الهاتفية ولغمت بعض الطرق في الوقت الذي تحشدت فيه قوة كبيرة في المستعمرات القريبة.

تحركت في الساعة العاشرة من مساء اليوم نفسه وهاجمت القرية من ثلاثة اتجاهات مع تركيز الجهد الرئيس بقوى كتيبة المدرعات على مركز الشرطة فيها.

قامو السكان وردوا الفزاة عدة مرات عندما شعروا ان هدف العنوان هو مركز الشرطة زادوا قوتهم فيه وحشدوا عددا كبيرا من المناضلين هناك ولكنهم تكبدوا خسائر كبيرة عندما عاودت المنفعية القصف واشتركت الطائرات في قصف القرية ومركز الشرطة بالقنابل.

احتل اليهود مركز الشرطة ثم تابعا تقدمهم في شوارع القرية ملقنين النار على المنازل وعلى كل من يصافهم مما ادى الى استشهاده ٧٠ مناضلا من سكان القرية والقرى المجاورة الذين هربوا لنجدة.

في ١٩٥٦/١٠/٢٩ في الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم وهو موعد فرض حظر التجول الذي فرض على جميع القرى العربية عشية العدوان الثلاثي على مصر بدأت المذابيح عند طرف قرية كفر قاسم الغربي حيث رابطت وحدة يهودية على الدخول الرئيسي فسقط ٤٢ شهيدا وفي اطراف الشمالي للقرية ثلاثة شهداء وفي داخل القرية سقط شهيدان وجميعهم عمال كانوا في طريق عودتهم الى منازلهم.

وقد سقط الشهداء جميعا في مدة ساعة وكانوا يقتلون على دفعات فيما كان بينهم ١٠ من الاطفال وتسع من النساء للسيدات اهداهن عمرها ٦٦ سنة فاصابت المجزرة جميع منازل القرية التي وصل عدد سكانها قبل تدميرها الى ٢٠٠ نسمة □



جنديا يهوديا واجتازوا خط الهدنة وتسلفوا المرتفع باتجاه قرية شرفا. دخلوا عبر ثغرة فتحوها في الاسلاك الشائكة المحيطة بها ثم احاطوا بيوت مخار القرية ووضعوا عيون ناسفة على جدران وجدران البيت الحاذي له ونسفوها على من فيها وانسحبوا تحت حماية زملاتهم التي كانت تنصب بفرارة على القرية ومن فيها.

اسفرت هذه المنجحة عن سقوط عشرة شهداء، وجرحين وجرحين. ثلثة نساء وخمسة اطفال كما اسفرت عن وقوع ثمانية جرحى جميعهم من النساء والاطفال.

في ١٩٥٦/١٠/١٤ تسفرت دورية اسرائيلية مؤلفة من ثلاثين جنديا منزلا في بيت لحم مما ادى الى استشهاد صاحب المنزل وزوجته.

في الوقت نفسه اقتربت دورية اخرى من منزل اخر على بعد كيلومتر واحد شمالي بيت لحم قريبا من دير الروم الارثوذكسي واطلقت النار على المنزل وقتلت بالقنابل اليدوية فاستشهد صاحب المنزل وزوجته واطفال من اطفاله وجرح طفلان اخران.

في ١٩٤٨/١١/٢ في الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم خرج ثلاثة اطفال طلل في الثانية عشرة واطلقت في العاشرة والثامنة من قرية يالو لجمع الحطب في قرية دير ايوب جنوب شرق الرملة واما وصلوا الى نقطة قريبة من دير ايوب على بعد ٤٠٠ متر من خط الهدنة فاجلهم بعض الجنود الاسرائيليين فاولت احدي الطفلات هاربة فاطلق احد الجنود النار عليها فاصابوها في فخذهما ولكنها ظلت تجري الى ان وصلت قريةها يالوا فاجبرت اهلها. اسرع نحو الاطفال الى مكان الحادث فحشاهموا نحو ١٢ جنديا يهوديا يسوقون امامهم الطفلات باتجاه بئر الوادي في الجنوب وهناك اوقفوهما واطلقوا عليهما الرصاص ثم اختفوا وراء خط الهدنة. اسرع الامال فوجدوا الصبي قد قتل لغوره واما البنت فنقلت الى المستشفى ولكنها ماتت صباح اليوم التالي.

في ١٩٥٢/١٠/٢٤ في الساعة السابعة والنصف من مساء ذلك اليوم تحركت قوة يهودية قوامها ٦٠٠ جندي نحو قرية قبية غرب رام الله وطوتها وعزلتها عن سائر القرى العربية حيث بدأ الهجوم بقصف مدفعي مركز وكثيف على مساكن القرية دون تمييز حتى وصول القوة الرئيسية الى تخدم القرية في حين توجهت قوات اخرى الى القرى المجاورة مثل

ولحرقها وقتلت معظم سكانها واخرجت الباقي تهديدا للهجوم على طيرة. ففي ليلة ١٤ نيسان حشرت قوة من اليهود يرتدون الياصة العربية الى القرية فاعتقد اهل القرية انهم افراد النجدة العربية المنتظرة القادمة من طيرة فاستقبلوهم بالترحاب فلما دخل اليهود القرية فتحوا نيران اسلحتهم على مستقيلهم ولم ينج من النجدة الا ٤٠ عربيا استلحقوا الفرار الى قرية مجاورة وقد دمر اليهود بعد المنجحة جميع مساكن القرية وكان عدد سكان القرية عام ١٩٤٥ ٩٠ فلسطينيا.

هاجمت الهاغاناه قرية قلونيا بين القسطل والقدس - واهرقتها. هاجمت الهاغاناه قرية اللجون قضاء، جنين وقتلت ١٣ عربيا.

هاجمت الهاغاناه قرية ساريس طريق القدس وهدمت معظم بيوتها وطرقت سكانها. هاجمت الهاغاناه قرية ساريس طريق القدس وهدمت معظم بيوتها وطرقت سكانها.

بعد قتال مستميت في الدفاع عن السد استمر يومين تغلبت القوات اليهودية الفائزة على المناضلين فقتلت ٤٣٦ مواطنا عربيا منهم ١٧٦ قتلا في منجحة نصبت لهم في مسجد للندية.

هاجمت قوة كبيرة من اليهود معززة بالمصفحات قرية بيت داراس شمال شرق غزة فقد وصلتها عند الفجر وطوتها لمنع وصول للنجدة اليها ثم بدأت تصفها ببنيران المنفعية والهاونات بفرارة كبيرة.

شعر المناضلون العرب بجرح الموقف وقروا الصمود، ولذلك طلبوا من النساء والاطفال والشيوخ مغادرة القرية بهدف تخفيف الخسائر بين العزل تحركوا عبر الجانب الجنوبي من القرية ولم يكنوا على علم انها مطوقة فما ان بلغوا مشارف القرية الخارجية حتى تصدى لهم اليهود بالبنيران ورغم قوتهم نساء واطفالا وشيوخا فقتلوا عددا كبيرا منهم في منجحة لا تقل فظاعة من دير ياسين ثم احرقوا بيئات القرية وبعض منازلها ونسفوا بعضها الاخر مستغلين انشغال المناضلين بالمنجحة التي حلت بغنائلهم.

في ١٩٥١/٢/٧ في الساعة الثالثة من صباح ذلك اليوم قدمت ثلاث سيارات من القدس المحتلة ووصلت الى نقطة تبعد ٣٠ كيلومتر على خط السكة الحديدية جنوب غرب المدينة وتوقفت هناك حيث ترجل منها نحو ثلاثين

رافق الاعلان عن قيام الدولة العبرية على ارض فلسطين مجازر رهيبة ارتكبتها القوات الاسرائيلية واودت بحياة مئات الفلسطينيين وشكل خاص النساء والاطفال والشيوخ الذين هاجمته هذه القوات في منازلهم.

وان كانت هذه المجازر في الابد صغوية التي شهدها الفلسطينيون بعد الاعلان عن الدولة العبرية فقد رافقها ايضا مجازر ضد الارض الفلسطينية كانت نتيجتها هدم وطن وتدمير نحو ٤٠٠ قرية فلسطينية شيدت على اطلالها مستعمرات يهودية هي الان المدن الرئيسية في اسرائيل.

وفيما يلي ابرز المجازر التي واكبت عملية الاعلان عن قيام الدولة العبرية:

١٩٤٧/١٢/١٩ هاجمت عصابات الهاغاناه اليهودية قرية الخصاص قضاء صفد شمال فلسطين وقتلت عشرة من سكانها العرب.

١٩٤٧/١٢/٢٩ القت جماعة ارغون اليهودية بريمالا من للتفجرات عند باب العامود بالقدس فقتل ١٤ عربيا وجرح ٢٧ وفي اليوم التالي القت عصابة ارغون قبيلة من سيارة مسرعة في ذات المكان فقتل ١١ عربيا وبريطانيين اثنين.

١٩٤٧/١٢/٣١ هاجمت عصابات الهاغاناه اليهودية قرية بلد الشيخ على سفح جبل الكرمل وقتلت ١٧ عربيا وجرح ٣٣.

١٩٤٨/١/١ في ليلة ١٥-٢٠ صهيوني قداما من التلال الواقعة جنوبي قرية بلد الشيخ جنوب شرق مدينة حيفا وركزوا هجومهم على اطراف البلد لم يكن لدى العرب اذالك السلاح الكافي فاجأ اليهود البيوت النائية بالاطراف وقصفوها بالقنابل اليدوية ودخلوا على السكان الناعمين وهم يلقون نيران رشاشاتهم حيث راح ضحية هذا الهجوم نحو ٣٠ عربيا بين تليل وجرح معظم من النساء والاطفال.

١٩٤٨/١/٤ وضعت عصابة ارغون الصهيونية سيارة ملغومة بجانب السراي القديمة في يافا فهدمتها وما جاورها وقتلت ٢٠ عربيا وجرح ٣٨.

١٩٤٨/١/٥ هدمت الهاغاناه بالمفتجرات فندق سمير اميس في حي الططمون بالقدس فقتل ١٨ عربيا وجرح ٢٠.

١٩٤٨/١/٧ قتل ١٨ عربيا وجرح ٤١ بقنابل رمتها عصابة ارغون في اماكن مختلفة.

١٩٤٨/١/١٦ دخل صهيانية متخفون بلباس الجنود الانجليز مخزنا بالقرب من عمارة القريبي ي شارع صلاح الدين في حيفا بجدة للتفتيش ووضعوا فيه قنبلة موقوتة فهدمت العمارة وما جاورها وقتلت ٣١ من الرجال والنساء والاطفال وجرح هذا العدد.

١٩٤٨/١/٢٨ حشرج صهيانية من الهادار المرتفع على شارع عباس العربي في اسفل المنحدر بريمالا ملغوما بالمفتجرات فهدم البيوت على من فيها وقتل ٢٠ شخصا وجرح نحو ٥٠.

١٩٤٨/٢/٤ هاجمت عصابات الهاغاناه قرية سنسبع في الجليل وقتلت ١١ عربيا.

١٩٤٨/٢/٢٠ سرقت عصابات شيتون سيارة بريطانية وملايتها بالمفتجرات ثم وضعتها امام بناية السلام في القدس فقتلت ١٤ عربيا وجرح ٢٦.

١٩٤٨/٣/١٣ هاجمت عصابات الهاغاناه قرية الحصينة في الجليل فهدمت بيوتها بالمفتجرات وقتلت اكثر من ٣٠ عربيا.

١٩٤٨/٣/٣١ فجر الصهيانية الفاسا تحت قطار الى الجنوب من حيفا فقتلوا ٤٠ عربيا وجرحوا كثيرين.

١٩٤٨/٤/٩ نفذ الصهيانية منجحة دير ياسين التي خصص لها ١٥٠٠ من افراد عصابات البلماخ والهاغاناه.

في الساعة الثانية من فجر ذلك اليوم اعطي الامر بالهجوم على القرية فتحركت وحدات الارغون بالإضافة الى عناصر ارباعها الهاغاناه والبلماخ لاكتساح القرية من الشرق والجنوب وتجهت جماعة شيتون بسيارتين ممتحنتين وضع عليهما مكر للصوت.

القتال دار من منزل الى اخر وكلما احتل اليهود منزلا فجروه ونادوا على السكان عبر مكبرات الصوت ان المخرج الغربي للقرية مفتوح. سكان القرية الذين صدقوا النداء اصطفوا برصاص الارهابيين اليهود واما الذين ظفوا في المنازل ومعظمهم من النساء والاطفال والشيوخ فقد تم الاجهاز عليهم اذ اخذ اليهود بلقون القنابل داخل البيوت فهدمونها على من فيها ليلين. قتلتوا كل من تحرك او من كان داخل اي بيت وكل عربي بقي حيا.

اليهود قفروا في نهاية العملية قبرا جماعيا لغدت فيه ٢٥٠ جثة اكثروهم من النساء والاطفال والشيوخ.

١٩٤٨/٤/٢٠ هاجمت عصابات الهاغاناه قرية ناصر الدين قضاء طيرة

في حوار أجرته الزميلة العرب اليوم مع الأمين العام للحزب المجالي يحمل الدولة والصحافة والنقابات مسؤولية ما وصل اليه العمل الحزبي

مجلس الأمة هو المكان الذي نستطيع التأثير من خلاله على الحكومة والإسلاميون ضرورة

فكرة حكومة الأغلبية النيابية بعيدة التحقيق الآن



« كانت تجربة الوطني الوسيط في الأردن على شكل حزب قريب من السلطة ومسؤولة لسياسات الحكومة الأمر الذي أدى إلى اختزال فئات من الناس، فهل يمكن أن نسمع عن حزب وطني بمضامين إسلامية أو قومية مثلاً؟ »

« نريد حزباً ينطلق من منطلقات وثوابت الدولة الأردنية ولقد فرحنا عندما تقدم حزب جبهة العمل الإسلامي بطلب ترخيص والتزم بقانون الأحزاب ، والسقف السياسي والديني والاجتماعي للدولة، ووفق القوانين والأنظمة لكن لا يجوز أن يكون الحزب وطنياً من الناحية النظرية فقط واعتقد أن هناك شكوكاً حول مدى الالتزام الحقيقي بالثوابت الأردنية من قبل حزب الجبهة. »

« حقيقة أتمنى أن تكون هناك ثلاثة أو أربعة أحزاب تمثل الطيف السياسي الحقيقي وأن تكون قادرة على فرض برنامج أصلاحي وأن لا يقتصر عملها على القضايا السياسية وأن يدخل جزء من عملها للمهم الوطني والإصلاح وبعد ذلك يكون المواطن قادراً على المقارنة بين هذه البرامج. وأرى أن على هذه الأحزاب أن تقدم برنامج متكامل، وكأنها تستلم السلطة مباشرة مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات هذا البلد وظروفه وأن يكون لهذه البرامج مصداقية كبيرة وأن تكون قابلة للتنفيذ وأن تكلو من شعارات الزايدة. »

« هل يعني هذا أن هناك أحزاباً ما زالت تخفي غير ما تعلن؟ »

« من خلال تجريبي وقتناياتي لا يزال هناك شك لم يحسم باليقين ، أن هناك ارتباطات خارج حدود الوطن. »

« البعض يقول أن غياب الدعم المالي الحكومي للأحزاب يدفعها للارتباط الخارجي، ماذا تقدمون من حلول لمشكلة تمويل الأحزاب؟ »

« نعتقد بضرورة خوض الانتخابات النيابية على أساس القائمة الحزبية وكل حزب يحصل على نسبة معينة من الأصوات يدخل مجلس النواب، ويحصل كذلك على دعم مالي مقرر بحيث يترجم حجم الحزب في البرلمان والدعم المالي من الحكومة، ويستقدم بمبادرة الحكومة للسماح للأحزاب وكما هو متاح للجمعيات الخيرية بإقامة بانصبي خيري لدعم الأحزاب. »

« هل أنت مع تجزير الارتباط الخارجي بغياب التمويل؟ »

« هذا لا يجوز ، وإذا لم أجد مالا لتمويل الحزب فيجب حل الحزب لا أن نمد أيدينا للخارج. »

« بتقدير، هل استطاعت المعارضة الأردنية أداء دورها في ضبط سياسات الحكومة وختمه مصالح الناس وتجذير قواعد العمل السياسي المعارض؟ »

« إذا كنت تقصد أحزاب المعارضة فلم يكن لها تأثير ولكن المعارضة الحقيقية والمؤثرة في المعارضة الحزبية والشخصية التي كانت في البرلمان. »

« وأنا اعترف أن نواب جبهة العمل الإسلامي ومن معهم من نواب المعارضة قاموا بدور كبير أثناء مناقشة معاهدة السلام أو مشاريع القوانين الأخرى التي تحسن الوفاق من التخلخل والنخر، فقد كان لهم دور كبير من خلال النقاب التي كانوا يثيرونها والتي كانت جداً كما كان لهم أيضاً دور في الرقابة. »

« ويجب أن نتعرف أن مجلس الأمة هو المكان الذي نستطيع فيه التأثير على السلطة التنفيذية، وللأسف خسرت جبهة العمل الإسلامي هذا المنبر القوي الذي كان من الممكن أن تمارس الإصلاح من خلاله. »

« أما أسس المعارضة فالقصص ما زالت «عامية» والمعارضة تقدم مع الزمن مصداقيتها لأنها لا تستطيع التأثير فعندما تقدم نفسك على أنك كبير ثم لا تستطيع أن تؤثر حينئذ تنقد مصداقيتك. »

المجتمع المدني، والنقابات والنقابات مثلاً بدلاً من أن تدعم الأحزاب وتبرز أهميتها لا زالت تقوم بدورها وتتحول إلى منابر للعمل السياسي، مع أن القانون يحدد المؤسسة الحقيقية لكل هذا العمل وهي الأحزاب إلا أن هناك تداعلاً واستطيع القول أن الأمور مختلفة وضاعمة. »

« على ضوء هذا التشخيص هل يمكن اعتبار فكرة تشكيل الحكومات على أساس الأغلبية النيابية والبرامج أقرب إلى الحلم.. ويعيدة؟ »

« نعم لقد أصبحت الفكرة بعيدة التحقيق فمجلس النواب الحالي مثلاً لا يضم أكثر من ١٢-١٣ عضواً حزبياً. »

« ألا ترى أن هذا يعني تحديراً للفردية ومراكز القوى بدلاً من المؤسسة السياسية؟ »

« - أن من يؤمن بضرورة العمل الحزبي، يعمل على ترسيخ المؤسسة السياسية وأن لا تبقى نوبتها، والا فالبدل الشللية والاعتماد على الأشخاص والعلاقات الشخصية في تشكيل الحكومات، واستمرار - النقد للحكومات من قبل بعض الشخصيات السياسية والمستورين والتجمعات السياسية التي تهدف للوصول إلى مراكز صنع القرار كل هذه الفعاليات غير مقبولة بالبدل المؤسسة السياسية وضرورة الإصلاح السياسي من خلال التعددية السياسية التي تعتمد على البرامج. »

« اننا نريد إصلاحاً ونريد أن تبقى الحكومة لمدة زمنية طويلة ربما أربع سنوات لتتقن فيها برنامجاً واضحاً، إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه: من يستطيع تحقيق هذا؟ هل هم الأفراد أم الأحزاب؟ والسؤال الذي يليه هل الأحزاب مؤهلة لكل هذه الدور؟ »

« وهنا أقول : أنها مؤهلة جزئياً لكن علينا أن نعلمها جزءاً من المسؤولية لنستطيع بعدها الانتقال من الحالة التي نحن فيها الآن. »

« هناك حديث بأن الديمقراطية الداخلية للأحزاب ضعيفة وغير مؤسسية ، ماذا عنكم في الحزب الدستوري؟ وهل هناك مثابري لراي الأقلية؟ »

« الديمقراطية لا تعني أن يفرض الفرد رايه على المجموع، فالحزب له هيكلية واضحة ومعروفة ومن يريد الانتساب لحزب عليه أن يقرأ النظام الداخلي وهيكلية الحزب أولاً واعتقد أن لدينا نظاماً داخلياً من أفضل الأنظمة والديمقراطية موجودة داخل الحزب بدرجة عالية ولدينا مؤتمر عام هو أعلى سلطة في الحزب وهو يمثل لجميع الأعضاء في كافة مناطق المملكة ومن مهامه انتخاب الأمين العام ويقوم المؤتمر أيضاً بانتخاب نواب الأمين العام والمجلس المركزي الذي يعتبر برلمان الحزب ويتكون من (٧٠) عضواً وهذا المجلس يقوم بانتخاب المكتب التنفيذي وله الحق في سحب الثقة من المكتب، لهذا فإن أي عضو في الحزب يستطيع ممارسة حقه في التعبير والمشاركة في اتخاذ القرار حسب موقعه التنظيمي ويمكن للمرء أن يقول ويقترح ما يشاء لكن الأغلبية تصمم الأمر بالتصويت، أما بعد اتخاذ القرار فإن أي حديث خارج الإطار الحزبي هو تشهير بالحزب. »

« ما وراء ذلك من يقول بأن الأحزاب الوطنية أو القطرية لا تملك خطأ من النجاح وتلبي طموحات الشعب وأماله؟ »

« لقد استمعنا إلى هذه الأقوال خلال العقود الماضية ولكنها لم توصلنا إلا إلى أقصى أنواع الانهيار العربي وتتسائل هنا : هل القيادات الحاكمة التي تؤمن بهذا الكلام استطاعت أن تتواصل مع العرب بصورة كاملة لتحقيق مظهرها؟ »

« نحن لا نخطئ ما يحمله القوميون من مبادئ لكننا نختلف معهم في الآليات ونحن نقفد أن الوحدة تتم من خلال توحيد المصالح بين قطرين عربيين ولكن بغير الأسلوب الذي نادوا به في الأربعينيات والخمسينيات. »

« أولاً لا بد أن توجد الحرية والديمقراطية والتعددية، وهي حلقات متتالية تغطي الحق للأغلبية بأن تقول ما تريد وأن تفكر بخصوصيتها لكل قطر عربي خصوصية يجب أن تحترم وأرد أن أشير هنا أن التجارب الوندية السابقة تجاوزت هذه الخصوصيات. »

« أقول ذلك لأننا نسعى إلى النجاح في أي تجربة مقبلة ولذلك يجب أن ندرس التاريخ جيداً ونستخلص منه الدروس والعبر لأن القطرية يجب أن تتطور لكي تصبح القومية والوحدة عملاً واقعياً يتجاوز العقبات. »

« أما الوطنية فهي صيغة قابلة للتوحد وغير قابلة للتجزئة ونحن لا ندعو إلى قطرية مغلقة وأنظمتنا وقوانيننا تسمح لنا بالانطلاق والتفكير بالبعد القومي، لكن بليات تختلف من الكليات السابقة كما أن أي وحدة مع أي قطر لا تتم إلا عندما يمتلك هذا القطر نفسه الياتنا. اننا ندعو إلى وحدة اتحادية تحافظ على الخصوصية الوطنية لكل طرف ، ثم نصعد في عمليات التوحيد إلى الفدرالية التي تحافظ أيضاً على الخصوصيات وتجمع قوى القطرين بشكل جيد. »

بعد أكثر من خمس سنوات على بدء الحياة الحزبية، وما حملته هذه الساحة من تغيرات في تضاريسها الكمية والنوعية، أصبح الحديث في الأوساط الحزبية إلى حالة والاهتمام والمهتمين عن وصول الحياة الحزبية إلى حالة من الضعف وعدم القدرة على الانجاز والفعل بصرف النظر عن الأسباب سواء كانت من قبل السلطة التنفيذية أو لاسباب ذاتية تتعلق ببنية الأحزاب التنظيمية والفكرية إضافة إلى الجوانب المتعلقة بالمواطن وتأثير الأوضاع الاقتصادية والظروف الإقليمية والدولية العامة. »

« العرب اليوم ومن مطلق محاولة الوقوف على الحالة الحزبية الداخلية والقضايا العامة، بدأت سلسلة من الصورات مع عدد من القادة الحزبيين والسياسيين والمهتمين تحاول فيها التعامل وبصراحة مع العديد من القضايا وتشخيص الحالة، إضافة إلى تقديم صورة أكثر تفصيلاً لتضاريس الحياة الحزبية. »

« وفي الحلقة الثالثة قدم هذا الحوار مع الأمين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي. »

« بعدما تعرض له الحزب الوطني الدستوري من محطات خلال عام مضى على تأسيسه كيف ترى تأثير هذه الأحداث على العمل الحزبي والسياسي؟ »

« أولاً لا بد أن نتوقف عند السؤال المهم، وهو هل هناك ضرورة للعمل والحياة الحزبية؟ اعتقد أن هناك شريحة ليست بالقليلة من الأردنيين يؤمنون بضرورة العمل الحزبي إلا أن هناك أعداداً كبيرة في الوقت ذاته لا تؤمن بهذا، وهذه واحدة من التحديات الكبرى التي تواجه العمل الحزبي وللأسف فإن التثقيف السياسي في الأردن ضعيف نحو هذه القضية. »

« كما أنني اعتقد أن المشكلة ليست في الحكومات وحدها في ذلك لكن المشكلة الأساسية هي مدى الإيمان بالتعددية السياسية، حتى المثقفون كثير منهم للأسف لم يخرطوا بالعمل الحزبي. »

« ويشكل عام فإن حزبنا ومنه الأحزاب الأخرى حصلت على شرعية العمل من خلال قانون الأحزاب ، وعودة إلى البراءة قليلاً فإن الأحزاب التي كانت تعمل قبل صدور ذلك القانون كانت تعلن دائماً أن عدم انخراط المواطن الأردني في العمل الحزبي يعود إلى سياسات الدولة لكن وبعد حوالي ٦ سنوات من صدور مشروعية العمل الحزبي للتعلمة بالقانون، فإنه لا يوجد أي تقدم وهذا يدفعنا حقيقة لمناقشة السؤال الكبير الذي أشرت إليه سابقاً حول ضرورة العمل الحزبي والإيمان به. »

« ولنتخذ الأحزاب الوطنية كمثال: فعندما قامت هذه الأحزاب واجهت نفس الإشكالات مع فرق واحد وهو وجود شخصيات عامة على رأسها ولهذا لسنا ظاهرة للتداول للانخراط فيها ولكن ومع مرور الوقت بدأت هذه المجموع بالانحسار، لأنها كانت تعتقد أن الأحزاب عبارة عن صالونات ومجالس ووسيلة لتحقيق بعض المصالح الضيقة وعندما لم تتحقق لهم لم يبق في الأحزاب إلا من يؤمن بضرورة العمل الحزبي وهذا قليل نفاً في المجموع. »

« ونحن في الحزب الوطني الدستوري واجهنا نفس التحديات، أما الدولة فتقولها : أنا وللأسف ليست معنية كثيراً بتجسير العملية الحزبية كما أنها لم تساهم في تقديم الدعم المعنوي للأحزاب في زيادة الوعي والتثقيف إلا أن هذه ليس السبب الوحيد للانحسار الحزبي، فقد ساهمت الأحزاب ذاتها في ابتعاد الناس عنها بسبب الخلافات الداخلية وطبيعة العلاقات بين الأحزاب وسياسة الهجوم التي كانت تحدث بينها. »

« الحزب الوطني الدستوري، كما الآخرون واجه هذه التحديات، وتوصلنا إلى قناعة بأن العمل الحزبي ليس سهلاً ولا يستقطب أعداداً كبيرة من الناس وعلى الأحزاب أن تعمل بعد معالجة وتجاوز هذه التحديات من خلال زيادة التثقيف السياسي، ودعم الدولة المعنوي وزيادة مساحة القواسم المشتركة بينها. »

« هل تعتقد أن غياب الأحزاب عن السلطتين التشريعية والتنفيذية يؤدي إلى المساهمة في عزوف الناس عن العمل الحزبي؟ »

« طبعاً فالقوى الحقيقية المؤثرة في مراكز صنع القرار. »

« هناك من يقول أن الأحزاب لم تستطع اقناع الناس بأهمية العمل الحزبي عندما لم تقدم برنامجاً ومنهجية واضحة ما تحببكم على ذلك؟ »

« اعتقد أنه لا توجد قناعة لدى الناس بالعمل الحزبي كما أنهم لا يقرؤون ولا يتابعون فنحن مثلاً قمنا برنامجاً متكاملًا لجميع جوانب الحياة واعتقد أنه إذا ما اتبعت لهذا البرنامج الفرصة للتطبيق فسيؤدي إلى عملية إصلاح كبيرة إلا أنه لا توجد هناك متابعة، فقد قمنا بطباعة وتوزيع نصف مليون نسخة من البرنامج لكنه لم يحظ بالمناقشة والتحليل اللازمين. »

« وهنا أود القول أن الجميع مسؤول عما وصلت إليه الأحزاب الآن : الدولة والصحافة، والمنابر، ومؤسسات

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
وموظفو

الفرقة الأردنية لخدمات البحر لثبات المنطقة العامة المحددة (فرقة تابعة)

يرفعون إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

والى سمو ولي عهده المحبوب

الأمير الحسن بن طلال المعظم

والى الأسرة الهاشمية والشعب الأردني الكريم أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال

وكل عام ولتكم بخير

البنك الأهلي الأردني

JORDAN NATIONAL BANK

يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومدير عام وموظفو البنك الأهلي الأردني أن يرفعوا إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم أسمى آيات التهنية والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش سائلين الله عز وجل أن يحفظ هذا الوطن تحت ظل البرية الهاشمية أمناً مستقراً

وكل عام ولتكم بخير

تحتة وتبريك

رئيس مجلس الإدارة ومدير عام وموظفو

شركة البوتاس العربية

يرفعون إلى مقام صاحب الجلالة

الملك الحسين المفدى

والى سمو ولي عهده الأمين

الأمير الحسن المعظم

والى الأسرة الهاشمية الكريمة

أسمى آيات التهنئة والتبريك

بمناسبة عيد الاستقلال

الصف والإخراج الفني

مركز جريدة النهضة

التوزيع

وكالة التوزيع الأردنية

تطبع في مطابع الراي

الإعلانات

يراجع بشتها مركز الجريدة

الاشتراكات

الارقاد ٢٠ ديناراً

والمؤسسات ٤٠ ديناراً

مكاتب التحرير والأجهزة

دوار للبية الرياضية - شارع الصبة

الفرع من شارع عبد السيد شرف

ماتة ٢٨-٢٩-٣٠ تلاكس ٥٦٢٠٠٠٤

صوب (٩٦١٥٢٢) علان ١١١٩٦ الأردن

رئيس التحرير المسؤول

خالد مجادين

النهضة

اسبوعية - سياسية - عربية

تصدر عن

الحزب الوطني الدستوري